جامعة يحي فارس – المدية –
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

واقع مشروع دعم وتشغيل الشباب

(دراسة حالة- مؤسسة مصغرة بولاية المدية)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ..ماستر في علم الاجتماع ، تخصص: تنظيم وعمل

إعداد الطالبتين:

- قوادري سمية
- رحالي نبيلة

إشراف

د. بوجطو محمد

السنة الجامعية: 2021-2022م


بسم الله الرحمن الرحيم

شـــكر وعرفـــان



أولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي أعاننا وقدرنا على انجاز هذا العمل الذي نرجو أن يكون عملا نافعا لنا ولجميع الطلبة الباحثين في هذا المجال.

أما بعد نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا المشرف "د. محمدبوجطو" على إشرافه وإرشاداته القيمة ومتابعته لعملنا هذا.

ونتقدم بفائق الشكر والتقدير لكافة أساتذة قسم علم الاجتماع ، كما نتقدم بجزيل الشكر للسيد مدير الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتيةANADE على حسن استقباله لنا ،والسيد كمال مسؤول قسم التكوين بالوكالة على حسن الاستقبال والمعاملة والمعلومات التي قدمها لنا والتي تخدم موضوع دراستنا.

ونشكر السيد عمار قيار صاحب مؤسسة إنتاج العجائن وزوجته على حسن الاستقبال والمعاملة والمعلومات القيمة التي لم يبخل علينا بها.

إهـــــداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى زهرة حياتي ورفيقة دربي للهأمي الحبيبةلله.

إلى من مد لي يد العون والعطاء دون حساب ومن حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى سندي في الحياة للهأبي الغاليلله.

أطال الله في عمرهما وأدامهما فوق رأسي.

إلى أخي وأختي.

أهدي تخرجي وفرحتي إلى كل من وقف معي وساندني خلال مسيرتي الدراسية

إلى أساتذة الكرام.

وأبارك لكل خريجي قسم علم اجتماع تنظيم وعمل دفعة 2022 ألف مبروك.

*سمية *

إهـــــداء

أحمد الله عز وجل وأشكره الذي أنار لي طريق العلم ومنحني القدرة والصبر ووفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع الذي أهديه إلى:

من تألمت قبل ألمنا وفرحت قبل فرحنا، إلى من أيقظت ليلها لراحتنا وسهرت على سعادتنا وكانت بمثابة المشعل الذي يترقب خطواتنا وحلمت دوما أن نكون في أعلى المراتب، إليك ننحني إرضاء ونقول شكرا لكي.

أمي

أنت أعز وأحب إنسان في الوجود منحتنا كل الحب والحنان، إلى الذي كان نعم الأب والصديق. وفي نفس الوقت، إلى الذي تمنى أن يراني في مثل هذا اليوم إليك أنحني إرضاء وأقول شكرا لك

أبي

وأهدي هذا العمل إلى الذين أعتبرهم نعمة من الله عز وجل إلي إخوتي محمد يونس علي يوسف عثمان وأخواتي الأعزاء، كما أهدي هذا العمل إلى صديقاتي ليندة وسهام ،سمية وخديجة ونجاة وهاجر وكريمة ومحجوبة وكل زميلاتي.

إلى الأساتذة الذين صادفتهم طيلة مشواري الدراسي من الطور الابتدائي إلى الجامعي

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة أو بابتسامة صادقة.

* نبيلة *

ملخص

تتناول هذه الدراسة موضوع "واقع مشروع تشغيل ودعم الشباب بالجزائر"، تتلخص إشكاليتها في السؤال "ما هو واقع مشروع دعم وتشغيل الشباب بالجزائر؟"، وبالرغم من أن الموضوع حظي بدراسات سابقة تناولته، إلا أن جلها يقع ضمن دائرة اختصاصات علمية أخرى، لذلك رأت الباحثتان تناوله بدراسة وصفية استكشافية، القصد الأساسي منها وصف هذا الواقع من حيث إجراءاته السياسية والقانونية والإدارية، ومن حيث سيره في الميدان، وتطوره من فترة لأخرى، وكذا الصعوبات التي يواجهها هذا المشروع في الميدان، ولذلك تم الاستغناء فيه عن الفرضية.

شملت الدراسة جانبين رئيسين: الأول نظري تم فيه التطرق للمقاربة النظرية وجمع المعطيات الرسمية حول المشروع، وتحليلها؛ أما الجانب الثاني فهو تطبيقي ميداني، إذ تم فيه دراسة حالة مؤسسة مصغرة بولاية المدية باعتبارها نموذجا، وهذا بالنظر لمستوى البحث، ومستوى الإمكانيات المرصودة للبحث، ومدة البحث الزمانية المحدودة جدا.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأداة المقابلة لجمع المعطيات، وبعد جمع المعطيات تم تحليلها وفقا لما تقتضيه المقاربة النظرية المعتمد عليها.

خلصت الدراسة إلى أنه بالرغم مما يبدو من تسهيلات قانونية وإدارية وفرتها الدولة لدعم المشروع، إلا أنه ميدانيا تواجه المؤسسات المصغرة معيقات إدارية من حيث الإجراءات البيروقراطية، إضافة إلى صعوبات تتعلق بعلاقة المشروع بالتكوين المتخصص في ميدان العمل، فضلا عن التسويق.

Résumé

Cette étude traite du thème de « La réalité du Projet Emploi et Accompagnement des Jeunes en Algérie », sa problématique est résumée dans la question « Quelle est la réalité du Projet Emploi et Accompagnement des Jeunes en Algérie ? », et bien que le thème ait couvert par des études antérieures, il relève pour l'essentiel d'autres disciplines scientifiques, il a donc été considéré Les deux chercheurs l'ont traité dans une étude descriptive exploratoire dont l'objectif principal est de décrire cette réalité dans ses dimensions politiques, procédures juridiques et administratives, et quant à son déroulement sur le terrain, et son évolution d'une période à l'autre, ainsi que les difficultés rencontrées par ce projet sur le terrain, et donc l'hypothèse a été écartée.

L'étude comprenait deux aspects principaux : le premier était théorique, dans lequel l'approche théorique était abordée, et des données officielles sur le projet étaient collectées et analysées ; Quant au deuxième aspect, il est appliqué sur le terrain, dans lequel le cas d'une petite institution de l'État de Médéa a été étudié comme modèle, et ce compte tenu du niveau de recherche, du niveau des possibilités allouées à la recherche , et la durée très limitée de la recherche.

L'étude s'est appuyée sur l'approche descriptive, et l'outil d'entretien pour collecter les données, et après avoir collecté les données, elles ont été analysées selon l'approche théorique qui s'en inspire.

L'étude a conclu que malgré les facilités juridiques et administratives apparentes fournies par l'État pour soutenir le projet, sur le terrain les petites entreprises sont confrontées à des obstacles administratifs en termes de procédures bureaucratiques, en plus des difficultés liées à la relation du projet avec la formation spécialisée dans le domaine de travail, ainsi que le marketing

Abstract

This study deals with the topic of "The Reality of the Youth Employment and Support Project in Algeria", its problem is summarized in the question "What is the reality of the Youth Employment and Support Project in Algeria?", and although the topic has been covered by previous studies, most of it falls within the scope of other scientific disciplines, so it was considered The two researchers dealt with it in an exploratory descriptive study, the main purpose of which is to describe this reality in terms of its political, legal and administrative procedures, and in terms of its course in the field, and its development from one period to another, as well as the difficulties faced by this project in the field, and therefore the hypothesis was dispensed with.

The study included two main aspects: the first was theoretical, in which the theoretical approach was addressed, and official data about the project was collected and analyzed; As for the second aspect, it is applied in the field, in which the case of a small institution in the state of Medea was studied as a model, and this is in view of the level of research, the level of possibilities allocated for research, and the very limited time period of research.

The study relied on the descriptive approach, and the interview tool to collect data, and after collecting the data, they were analyzed according to the theoretical approach that is based on it.

The study concluded that despite the apparent legal and administrative facilities provided by the state to support the project, in the field small enterprises face administrative obstacles in terms of bureaucratic procedures, in addition to difficulties related to the project's relationship with specialized training in the field of work, as well as marketing.

.

قائمة المختصرات و الرموز:

ت: ترجمة

ص: صفحة

ط: طبعة

الرمز	الدلالة باللغة الفرنسية	الدلالة باللغة العربية
ANSEJ	Agence nationale de soutien a l'emploi des jeunes	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
ANADE	Agence nationale d'appui au développement de l'entrepreneuriat	الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية
ANDI	Agence nationale de développement de l'investissement	الصندوق الوطني للاستثمار
CNAC	Caisse nationale d' a assurance chômage	الصندوق الوطني للتأمين على البطالة
ANGEM	Agence nationale de gestion du microcrédit	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
ADS	Agence de développement social	وكالة التنمية الاجتماعية
ANEM	Agence nationale de l'emploi	الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (فرع المدية)	**70**

قائمة الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	الهيكل المالي للتمويل الثنائي المعتمد من طرف وكالة دعم و تشغيل الشباب	32
2	المشاريع الممولة والمناصب المحدثة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب حسب قطاعات النشاط	37
3	المشاريع الممولة والمناصب المحدثة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب حسب قطاعات النشاط من 2017 إلى 2021	38
4	المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب حسب الجنس منذ الإنشاء إلى 2021/12/31	40
5	يوضح نسبة المساهمة الشخصية والوكالة والبنك في حالة يكون بطال أو طالب	42
6	يوضح نسبة المساهمة الشخصية والوكالة والقرض في كل منطقة	42

فهرس المحتويات

مقدمة _____ 2

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة _____ 5

تمهيد _____ 5

أولا :أسباب اختيار الموضوع _____ 5

1-الأسباب الموضوعية: _____ 5

2-الأسباب الذاتية: _____ 5

ثانيا: أهمية الموضوع _____ 6

ثالثا: أهداف الدراسة _____ 6

رابعا: الإشكالية _____ 6

خامسا-المفاهيم الأساسية للدراسة _____ 7

1-البطالة _____ 8

2-المشروع _____ 8

3-التشغيل _____ 9

4-المقاولاتية _____ 10

سادسا-المقاربة النظرية _____ 12

سابعا-الدراسات السابقة _____ 14

1-الدراسة الأولى _____ 14

2-الدراسة الثانية _____ 15

3-الدراسة الثالثة _____ 16

4-الدراسة الرابعة _____ 17

ثامنا-الإجراءات المنهجية للدراسة _____ 19

1-منهج الدراسة _____ 19

2-حدود الدراسة _____ 20

3-مجتمع البحث والعينة _____ 20

تاسعا: أدوات جمع البيانات _____ 21

الفصل الثاني: مشروع دعم تشغيل الشباب بالجزائر_____ 23
تمهيد_____ 23
أولا: نبذة عن آليات و أجهزة دعم التشغيل و الاستثمار _____ 23
1-الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار andi: _____ 23
2-الصندوق الوطني للتأمين على البطالةCNAC _____ 24
3- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM _____ 25
4 - صندوق الزكاة _____ 25
5-وكالة التنمية الاجتماعية ADS _____ 26
6- الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب ANEM _____ 27
ثانيا: نبذة تاريخية حول مشروع دعم و تشغيل الشباب بالجزائر (ANSEJ) ____ 28
ثالثا: دواعي إنشاء مشروع دعم و تشغيل الشباب و مهامه _____ 29
رابعا: أشكال الامتيازات التي يقدمها مشروع – وكالة- دعم و تشغيل الشباب ___ 30
1-الامتيازات المالية_____ 30
2-امتيازات جبائية _____ 32
3-خدمة المرافقة _____ 33
خامسا: حصيلة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب منذ النشأة 1996 إلى غاية 2021 بالمدية _____ 35
سادسا: التعديلات التي طرأت على مشروع دعم وتشغيل الشباب الANSEJ ___ 40
سابعا :عوائق وأسباب فشل المشاريع الممولة من طرف ANSEJ _____ 42
ثامنا: المداخل النظرية في دراسة المؤسسة _____ 44
1-المؤسسة حسب البنائية الوظيفية _____ 44
2- المؤسسة في النظرية الحديثة عند فرد فدلرر و ستولكر: _____ 45
3-التحليل الاستراتيجي للمؤسسة _____ 46
خلاصة الفصل _____ 48
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مؤسسة مصغرة في اطار وكالة دعم وتشغيل الشباب بولاية المدية _____ 50
تمهيد_____ 50

أولا: نشأة المشروع لصناعة العجائن _____ 50
ثانيا: خطوات إنشاء مشروع _____ 51
ثالثا: معيار رأس المال _____ 52
رابعا: معيار العمالة _____ 52
خامسا: كمية الإنتاج _____ 53
سادسا: التسويق للإنتاج _____ 53
سابعا: العوائق التي واجهت صاحب المشروع_____ 54
ثامنا: الحلول التي اتخذها صاحب المشروع لمواجهة الصعوبات _____ 56
تاسعا: تمثل صاحب المؤسسة للعمل المقاولاتي_____ 57
عاشرا: نتائج الدراسة_____ 59
خاتمة:_____ 62
قائمة المراجع _____ 64
الملاحق_____ 70
الملحق رقم (1): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (فرع المدية _____ 70
الملحق رقم 2: دليل المقابلة :_____ 71

مقدمة

مقدمة:

عملت الجزائر منذ الاستقلال على بناء اقتصاد متنوع يخدم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ففي ظل التحولات الاقتصادية والسياسية التي عرفها العالم خلال بداية التسعينات توجب على الحكومة الجزائرية انتهاج استراتيجيات من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والتخفيف من حدة البطالة التي مست كل الفئات الاجتماعية خاصة فئة الشباب وأصحاب الشهادات.

ففي هذا الصدد بحثت الدولة الجزائرية عن آليات و ميكانيزمات عملية لتشغيل الشباب، وعليه قامت الحكومة الجزائرية بإنشاء أجهزة وبرامج وسياسات تشغيل لتوفير مناصب عمل، وتمكين الشباب الموهوب من تطبيق أفكاره على الواقع، بحيث تضمنت هذه الأجهزة إدماج أكبر عدد ممكن من الفاعلين في الحياة المهنية ومن بين هذه الأجهزة نجد الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI، الصندوق الوطني للتأمين على البطالةCNAC ، الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب ANEM.

أما أبرز هذه الأجهزة فهي "الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب " ANSEJ التي تعتبر من أهم الوكالات التي خصصتها الحكومة الجزائرية لنشر الفكر المقاولاتي، فهي هيئة ذات طابع خاص يتولى وزير التشغيل متابعتها وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، موجهة للشباب حاملي الأفكار والراغبين في إنشاء مشاريع صغيرة أو متوسطة، البالغين من 19 سنة إلى 40 سنة.

وقد أجريت مؤخرا عدة تعديلات على الوكالة أبرزها تغيير اسم الوكالة من "الوكالة الوطنية لدعم الشباب" ANSEJ إلى "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ANADE بالإضافة إلى تغيير شروط الاستفادة ، ومن خلال بحثنا هذا تطرقنا إلى توضيح دور الوكالة

كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة إلى أبرز التغييرات الجديدة التي طرأت على الوكالة.

وتحقيقا لأهداف بحثنا قمنا بدراسة حالة لمؤسسة مختصة في صناعة العجائن بولاية – المدية .

تضمنت الدراسة ثلاثة فصول، الفصل الأول يتمثل في الإطار المنهجي، أما الفصل الثاني فتمثل في الإطار النظري للدراسة والذي تطرقنا من خلاله إلى إعطاء نبذة عن كل آليات وأجهزة دعم تشغيل الشباب وعن مشروع ANSEJ، كما ذكرنا سبب إنشاء المشروع (ANSEJ)، وتطرقنا أيضا إلى أشكال الامتيازات التي تقدمها وكالة دعم تشغيل الشباب وحصيلة المشاريع الممولة من طرق الوكالة، وكذلك التعديلات التي طرأت على المشروع مؤخرا، وفي الأخير حاولنا رصد عوائق وأسباب فشل المشاريع الممولة، وقد شمل هذا الفصل أيضا المداخل النظرية في دراسة المؤسسة، أما الفصل الثالث والأخير فتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة.

الفصل الأول



الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

لقد تطرقنا في هذا الفصل للجانب المنهجي للدراسة في تحديد الأسباب وأهمية وأهداف الدراسة إضافة للإشكالية والمنهج والمفاهيم الخاصة بها والتي تتمثل فيما يلي:

أولا :أسباب اختيار الموضوع

1-الأسباب الموضوعية:

- معظم الدراسات حول مشروع دعم وتشغيل الشباب نجدها في العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير، ولذلك كانت أهميتها تتعلق بالجانب التقني، وباعتبار أن مشروع أونساج مشروع تنموي، يهدف للتنمية الاقتصادية الشاملة، إلا في الواقع يطبق في مجتمع له خصوصياته البنائية والثقافية، ولذلك طرحه في تخصص علم الاجتماع له أهمية بالغة للتعرف على واقعه، نجاحه أو فشله من منطلقات سوسيولوجية تتجاوز الجانب الاقتصادي البحت؛
- التعرف على واقع هذا المشروع باعتباره آلية تنموية للمؤسسات المصغرة، ونسبة نجاحه وفشله في تأثيره على البطالة؛

2-الأسباب الذاتية:

الفضول العلمي اتجاه هذا المشروع، خاصة بعد إجراء التعديلات عليه، وأهمية من بين مختلف آليات الدعم والتمويل المنتهجة، خاصة ونحن باعتبارنا على أهبة التخرج، ويهمنا معرفة أهميته في بناء مشروع مهني خاص.

ثانيا: أهمية الموضوع

- الاهتمام الذي خصصته الحكومة الجزائرية لهذا المشروع، وخاصة في الإجراءات والتعديلات التي شملت أونساج ومختلف الجوانب المرتبطة بالمؤسسات المصغرة، وذو فكر مقاولاتي.
- مدى إسهام مشروع دعم وتشغيل الشباب في صنع فرص عمل وما حققه من إنجازات تنموية في ع ومشاريع تنموية استثمارية.
- المكانة التي خصصت للمؤسسة المصغرة لتحقيق النمو الاقتصادي ومختلف الآليات الأخرى وأشكال الدعم المالي من طرف الدولة، كسياسة لدعم وتشغيل الشباب ودعم الفكر المقاولاتي.

ثالثا: أهداف الدراسة

- التطرق إلى المفاهيم الخاصة والمرتبطة بمشروع دعم وتشغيل الشباب.
- إبراز مكانة أونساج ودورها في تحقيق النمو الاقتصادي والتشغيل والتخفيض لنسبة البطالة.
- محاولة معرفة المشاريع التي تم تمويلها من طرف وكالة دعم وتشغيل الشباب بالجزائر، والتعرف على نوع هذه المشاريع والمؤسسات المصغرة في نجاحها ومدى ونسبة هذا النجاح أو الفشل.

رابعا: الإشكالية

أثرت التحولات التي عرفتها المنظمة الجزائرية على الصعيد الاقتصادي نهاية الثمانينات من القرن الماضي في إحداث عدة تغييرات في الجانب السياسي والاجتماعي

خاصة، مؤدية بذلك لبروز عدة ظواهر مصاحبة للأزمة الاقتصادية من تسريح العمال وازدياد نسبة البطالة وغيرها من الظواهر، ولمواجهة هذا اعتمدت الحكومة عدة استراتيجيات وميكانيزمات لتسيير هذه المرحلة، خاصة مع انتقال المؤسسة من النظام الاشتراكي لاقتصاد السوق والخوصصة، وما صاحبها من قيم جديدة ارتبطت بالسوق لمواكبة النظام العالمي؛ خاصة في الاهتمام بالمورد البشري وتنميته في مختلف الجوانب، وبالتالي تم إنشاء آليات مختلفة ذات استراتيجية ومخططات تنموية مستهدفة من طرف الدولة ممهدة بذلك لدعم ونشر الفكر المقاولاتي في أوساط الأفراد والشباب الجزائري.

ومن بين هذه الآليات نجد مشروع دعم وتشغيل الشباب (أونساج) المستحدث منذ 2020/11/22 باسم الوكالة الوطنية لترقية المقاولاتية الذي استهدف فئة الشباب في عملية الدعم والمرافقة من طرف المؤسسات المالية الحكومية بإنشاء مؤسسات مصغرة ومتوسطة يميزها الاستقلال المالي والإداري، خاصة أونساج باعتباره مشروع يحمل قيم ثقافية بهدف تنمية فئة الشباب ونشر الفكر المقاولاتي ، هذا في ظل تنافسية سوق العمل والخلفية الاجتماعية الثقافية الذي تكون عليها هذا الفرد، باعتباره رأس المال الذي يستثمر عليه في هذا المشروع (أونساج). إذا فما هو واقع مشروع دعم وتشغيل الشباب بالجزائر(أونساج)؟

خامسا–المفاهيم الأساسية للدراسة:

في هذا الجزء تطرقنا إلى جملة المفاهيم المرتبطة في دراستنا لواقع مشروع دعم وتشغيل الشباب بالجزائر المتمثلة فيما يلي:

1-البطالة:

لغة: مصدر بَطَلَ، بَطُلَ، أما البطالة بفتح الباء فهي مصدر بطل وفي الحالتين فإنها تعني التعطل عن العمل والقعود عنه، كذلك: بَطَلَ الشيء يبطُلُ بُطلا وبُطُولا وبُطلانا: ذهب ضياعا وخسرا، فهو باطل، ويقال: ذهب دمه بُطلا أي هدرا.[1]

اصطلاحا: إن أي شخص يتعرض لهذا المصطلح يقر بإمكانية تعريف البطالة على أنها "عدم امتهان أي مهنة". وفي حقيقة الأمر أن هذا التعريف غير واضح وغير كامل، إذا لابد من إعطاء هذه الظاهرة حجمها الاقتصادي بعيدا عن التأويلات الشخصية.

- في التعريف الشائع للبطالة الذي أوصت به منظمة العمل الدولية، والذي ينص على أن "العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لا يجده".[2]

حسب منظمة العمل الدولية ILO: في تعريفها للعاطل: "كل من هو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر السائد، ولكن دون جدوى".[3]

2-المشروع:

لغة: جمعه مشروعات ومشاريع، مفعول من شَرَعَ-حضر مشروعا جديدا: ما يُحضرُ في مجال من المجالات ويُقَدَمُ في صُورَة ما أو خطة ليدرس ويقرر في أفق تنفيذه[4]

كذلك ما يراد فعله، جمعه مشاريع ومنه مشروع اقتصادي.

---

[1] باسل زيدان، معجم المعاني الجامع، جامعة النجاح الوطنية، جزء9، ط1، فلسطين، 2002/2001، ص87.

[2] عاقلي فضيلة، مداخلة بعنوان البطالة تعريفها وأسبابها وآثارها الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر-باتنة-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية.

[3] رمزي زكي، الاقتصاد السياسي للبطالة، عالم المعرفة، الكويت، 1998، ص15.

[4] باسل زيدان، مرجع سبق ذكره، ص190.

اصطلاحا: لقد تعددت التعاريف لمفهوم المشروع وسوف نذكر منها على سبيل المثال ما يلي:

- المشروع واجب تنظيمي مؤقت تتم مباشرته لخلق منتج أو خدمة مميزة.
- مجموعة كاملة من الأنشطة والعمليات التي تستهلك موارد محددة ينتظر منها مداخيل أو عوائد أخرى نقدية أو غير نقدية[1].
- المشروع حسب "معهد إدارة المشروع PMI: Project Management Institute": الجهود المؤقتة الموجهة نحو توليد المنتج المنفرد أو الخدمة المنفردة.
- حسب منظمة المواصفات العالميةISO : العملية الفريدة التي تحتوي على مجموعة من الفعاليات المتناسقة والمسيطر عليها التي لها تاريخ بداية ونهاية والموجهة نحو تحقيق هدف محدد وفقا للمتطلبات المحددة وتشمل على الزمن والتكلفة والموارد.[2]

تعريف الإجرائي: هو عبارة عن فكرة تكون وفق خطط استراتيجية لتتجسد في شكل خدمة أو منتج، أو مؤسسة ما، والتي تتشكل بفعل جملة الموارد البشرية والمالية والمعرفية تعمل في تكامل لتنفيذ هذه الفكرة.

3-التشغيل:

لغة: 1/ اشتغل (فعل): اشتغل ب/ اشتغل عن/ اشتغل في/ فهو مشتغل.

-اشتغلت الآلات: دارت، عملت.

-اشتغل بكذا: عمل به، زاول مهنة أو صنعة.

2/ اشتغال (اسم): مصدر اشتغل، وجده في اشتغال دائم: في عمل.[1]

[1] عابد علي، دور التخطيط والرقابة في إدارة المشاريع باستخدام التحليل الشبكي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد، 2010-2011، ص3.

[2] عبد الستار محمد العلي، إدارة المشروعات العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009، ص23.

اصطلاحا: بمفهومه الحديث لا يعني عكس البطالة، كما أنه لا يعني العمل فقط بل يشمل الاستمرارية في العمل وضمان التعيين والراتب للعامل تبعا لاختصاصاته ومؤهلاته والتي يتوجب على المؤسسة الاعتراف بها كما أن التشغيل يعطي حق للعامل في المشاركة والتمثيل في التنظيمات الجماعية وحقه في الخدمات الاجتماعية.[2]

تعريف إجرائي:

ويعني عملية تمكين الفرد الطالب للعمل من الحصول عليه بما يتوافق مع قدراته ومؤهلاته، وتلبية احتياجات سوق العمل، مع حصول هذا الفرد على مختلف الامتيازات والحقوق كالأجر.

4-المقاولاتية:

لغة: من المقاولة والفعل قاول وتعني:

المجادلة: يقال: "قاوله في الأمر أي جادله"

المفاوضة: حيث ورد في لسان العرب لابن منظور: "وقاولته في أمره وتقاولنا، أي تفاوضنا".

والمقاولة هي صيغة مبالغة على وزن مفاعلة، تقتضي مشاركة من أطراف متعددة، وأصل اشتقاقها الفعل قال يقول قولا وقولة ومقالا، وقاوله في أمره وتقاولا أي تفاوضا، وعليه فالمقاولة في اللغة تفيد المفاوضة والمجادلة في مختلف أمور الحياة بين طرفين أو أكثر.[3]

---

[1] باسل زيدان، مرجع سبق ذكره، ص130.

[2] زكريا جرفي، أثر الدعم الفلاحي على سوق العمل في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد مالي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020/2019، ص4.

[3] ريم لونيسي ،المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علم الإجتماع ،جامعة باتنة، 2020/2019،ص 32

اصطلاحا: تعرف المقاولاتية على أنها: حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة.

وتعرف المقاولة كذلك: على أنها نسق كجميع الأنساق تحتوي على عناصر مادية وأخرى لامادية وبشرية، وشبكة من التدفق المالي المعلوماتي، تربط مختلف العناصر لتحقيق وحدة المؤسسة فهي مكان لظهور الفكر الإبداعي وخلق الثروة الاقتصادية كما لديها بعد سوسيو–مهني يقدم إضافات للمجتمع[1].

تعريف إجرائي: المقاولاتية عبارة عن تنظيم اجتماعي وجد من أجل تحقيق غايات معينة سواء كانت مادية أو غير مادية وذلك من خلال الاعتماد وتفاعل كل المكونات، وهي قيام الفرد بإنشاء مؤسسة أو ابتكار في مجال ما يمكنه إضافة قيمة.

سياسة التشغيل في الجزائر: تعني جميع البرامج أو الأجهزة التي أنشئت بغرض إدماج البطالين في الشغل، من خلال نشاط منظم للشخص البطال يكسب وضعا اجتماعيا وماليا تحت مظلة الأجهزة والبرامج التالية:

- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ.
- جهاز الصندوق الوطني للتأمين من البطالة CNAC.
- البرنامج الوطنية للتنمية الفلاحية PNDA.
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM.
- الشغل المأجور بمبادرة محلية (تشغيل الشباب) ESIL.
- برنامج الأشغال ذات المنفعة العامة للاستعمال المكثف لليد العاملة TVP.HIMO.
- برنامج الشبكة الاجتماعية IAIG.
- برنامج عقود ما قبل التشغيل CPE.

[1] ريم لونيسي؛ مرجع سبق ذكره ،ص33الى 34.

- جهاز الادماج المهني DAIS.[1]

تعريف وكالة دعم تشغيل الشباب: جهاز موضوع تحت سلطة رئيس الحكومة يقوم بتمويل دعم ومتابعة المؤسسات المصغرة المنشأة من طرف الشباب أصحاب المشاريع، وتتمتع الوكالة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العلمية لجميع نشاطات الوكالة[2].

سادسا-المقاربة النظرية:

اعتمدنا في هذه الدراسة على نظرية الفعل الاجتماعي عند ماكس فيبر (1864-1920)،[3] كمقاربة سوسيولوجية باعتبارها تركز على الفعل والتفاعل بين أفراد المجتمع وكيفية تأسيسه، وهذه التوجهات في حيز علم الاجتماع التأويلي الذي يقوم على فهم الفعل الاجتماعي وتأويله من خلال ربطه بالآثار والنتائج.[4]

يرى فيبر أن الأفكار هي التي تحدث التغير الاجتماعي، وجملة القيم والمعتقدات هي ما تدعم هذه التغيرات، وبالنسبة للبنى الاجتماعية فهي تتشكل بفعل معقد تبادلي من الأفعال، ومنه إمكانية تعدد المتغيرات المسببة للظاهرة الاجتماعية.[5]

إضافة إلى أن عملية فهم ظاهرة ما يكون باستخلاص دلالات أفعال الأفراد واستكشاف معانيها ومقاصدها وغاياتها.[1]

---

[1] غانم هاجر و بودراع أمينة، تجربة الجزائري في ميدان تشغيل الشباب ومحاربة البطالة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة المسيلة، ص30.

[2] المواد 3-4 من المرسوم التنفيذي 96-296 المؤرخ في 1996/09/08 والمعدل بالمرسوم 03-288 المؤرخ في 2003/09/06 يتعلق بإنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي؛ عدد54، ص06.

[3] أنتوني غدنز، علم الاجتماع، ت: فايز الصياغ، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 2005، ص70.

[4] فيليب جونز، النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية، ت: محمد ياسر الخواجة، مصر العربية للنشر، ط1، القاهرة، 2010، ص59.

[5] علي ليلة، ماكس فيبر والبحث المضاد في أهل الرأسمالية المعاصرة، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2004، ص7.

نجد من المفاهيم الأساسية التي ساهم فيبر في بناء رؤيته للواقع الاجتماعي في تمييزه لأنماط الفعل الاجتماعي والتي هي على الشكل التالي:

- الفعل التقليدي: يكون مبني على القيم والعادات والأعراف.
- الفعل الوجداني: فعل توجهه العواطف.
- الفعل العقلاني: وفي الجزء الأول بالنظر إلى القيمة فعل له درجة عالية من الوعي ويتعلق بهدف ضمن نظام القيم.

فعل يتعلق بالهدف ويتعلق الفعل بالتخطيط والترشيد العقلاني[2] بهدف الوصول للنتائج المرجوة.

لقد ربط فيبر أنماط الفعل بالعلاقات الاجتماعية، إذ أن الفعل العقلاني يسود المجتمع عامة والفعل العاطفي خاص بالجماعة، في حين التقليدي يخص الإنسانية ككل وأساس العادات والتقاليد التي قد تتحول لسلطة اجتماعية قاهرة[3]

ففيبر يرى أن القيم الثقافية والأفكار هي التي أسهمت في توجيه أفعالنا.[4]

لقد ميز فيبر بين نماذج السلطة والتي هي كما يلي:

- السلطة التقليدية: تستند مشروعيتها من قدسية النظام والحاكم الذي يحترم العادات والتقاليد في ممارسته للسلطة السياسية.
- السلطة الكاريزمية: تستند إلى هيبة الشخص الحاكم ومميزاته وقد ارتبطت بالدين وفي العصر الحديث تتخذ طابع سياسي.

---

[1] حسام الدين محمود فياض، نظرية الفعل الاجتماعي عند ماكس فيبر دراسة في علم الاجتماع التأويلي، مكتبة نحو علم الاجتماع التنويري، ط1، 2018، ص20.

[2] أنتوني غدنز، مرجع سبق ذكره ،ص71.

[3] ماكس فيبر، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، ط1، القاهرة، 2011، ص54.

[4] أنتوني غدنز، المرجع نفسه،ص72.

- السلطة القانونية: تتمثل في سيادة القانون وجملة المعايير التي توجه السلوك بصورة رشيدة، وتؤسس العلاقات بالرجوع لمبادئ العقل.[1]

سابعا-الدراسات السابقة:

رغم أهمية الموضوع إلى أنه لم نحصل على أي دراسة تناولته ضمن تخصص علم الاجتماع، حيث أن كل لدراسات التي عثرنا عليها تنتمي لتخصصات العلوم الاقتصادية:

1-الدراسة الأولى:

وسطاني زينب، "دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في ترقية الاستثمار"، مذكرة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2016/2015: وهي دراسة تمحورت إشكاليتها حول: "ما هو الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب في ترقية الاستثمار؟"

وكانت الفرضية:" الإصلاحات الاقتصادية والتشريعية التي تبنتها الجزائر في خلق واستحداث عدة آليات وهيئات ووكالات والتي من شأنها تقديم تمويل للشباب المستثمر.

تقوم الوكالة بدعم ومرافقة المشاريع الاستثمارية التي تمولها من قبل مختصين".

طبقت الدراسة على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية أم البواقي، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- وجدت الباحثة أن الوكالة وفرت جميع النشاطات الاستثمارية بغية تمكين الشباب الجزائري العاطل عن العمل وإعطاء كل منهم فرصة تجسيد المشروع الذي يرغب به
- وتوصلت أيضا إلى أنه بالرغم من الإيجابيات التي حققتها الوكالة إلى أنها شهدت تراجع سنة 2015 بسبب تجميد النشاطات.

[1] حسام الدين محمود فياض، مرجع سبق ذكره، ص46/31.

- أن هيئات ووكالات دعم وترقية الاستثمار تحل مكانة مهمة في الاقتصاد، من خلال مساهمتها الفعالة في التشغيل.
- أن التسيير العقلاني للمشروع الاستثماري يفرض شخصية المستثمر، ويغير وضعيته ويكسبه مكانة تليق به مستقبلا، وتعطيه شعور بالمسؤولية اتجاه نفسه ومجتمعه لتحقيق الاندماج التام في الحياة المهنية.

2-الدراسة الثانية:

خردال محمد، "محاولة نمذجة عوامل نجاح أصحاب المؤسسات المصغرة المستحضرة في إطار آليات دعم تشغيل الشباب في الجزائر"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة المدية، 2021/2020:

وهي دراسة تمحورت إشكاليتها حول: " ما مدى إمكانية وضع نموذج يحدد عوامل نجاح أصحاب المؤسسات المصغرة المستحدثة في إطار آليات دعم تشغيل الشباب في الجزائر؟"

وكانت الفرضيات:

- السمات والبيانات الشخصية (السن، الجنس، الخبرة...) لها تأثير على نجاح أصحاب المؤسسات المستحدثة.
- للمحيط العائلي والاجتماعي دور كبير في نجاح أصحاب المؤسسات المستحدثة.

طبقت الدراسة على عينة عدد مفرداتها 600 فرد لكن تحصل على 293 استبيان مملوء فقط، اختار العينة بطريقة قصدية عمدية، واعتمد الباحث على المنهج التحليلي القياسي،

ولإظهار النتائج عالج البيانات من خلال البرنامج الاحصائي SPSS، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- بينت نتائج الدراسة التطبيقية أن عامل السن له تأثير إيجابي على صاحب المؤسسة وعلى المؤسسة.
- المهارات المقاولاتية المكتسبة من الخبرات في مجال العمل تؤثر حول نجاح المشروع وإنجازه وأن الفشل كذلك يشكل جزء من النجاح أي المتغيرتين لهما أثر إيجابي على المميزات والخصائص الشخصية للمقاول وعلى نجاح المؤسسة.
- تنويع الموردين من أهم أسباب نجاح واستمرارية المؤسسة.
- التدريب والتكوين عاملان مهمان لنجاح المؤسسة وكذلك الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية للعمال.

3-الدراسة الثالثة:

سعودي حميد، رافع جمال، سليماني مراد، "سياسة دعم التشغيل في الجزائر (دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب -فرع المدية-)"، مذكرة ليسانس في العلوم التجارية، جامعة المدية، 2005/2004:

وهي دراسة تمحورت إشكاليتها حول: "هل التشغيل يحقق التنمية الاقتصادية أم يساهم في عرقلتها؟ ما هو واقع التشغيل في الجزائر؟ وكيف يتحقق التوازن في سوق العمل؟ هل السياسات المتخذة من طرف الهيئات الوصية كافية للحد من البطالة؟"

وكانت فرضية الدراسة كما يلي: إن نقص الموارد المائية بالإضافة إلى غياب الاستثمارات ذات المنفعة الاقتصادية والاجتماعية وبعدم وجود التخطيط السليم على مستوى سوق العمل في الجزائر، أدى إلى ما يسمى بأزمة التشغيل.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- نظام إنتاجنا عاجز عن استيعاب البطالة، وأن السياسات المطبقة من طرف الهيئات الوصية المتمثلة في أجهزة الشغل المعتمدة من طرف الدولة لم تتطرق للمعالجة المستثمرة والموحدة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية
- أما فيما يخص الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فإنها رغم النتائج الإيجابية التي حققتها خلال السنوات الثمانية الأولى من وجودها، إلا أنها تضل عاجزة عن إيجاد حل نهائي للبطالة.

4-الدراسة الرابعة:

ولاد العيد كريمة وناصري أمال، "دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في تمويل المقاولة النسوية دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية أدرار الفترة من 2015 إلى غاية 2019"، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، 2019-2020.

تمحورت إشكاليتها حول: "إلى أي مدى تساهم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في تمويل المقاولة النسوية؟"

وكانت الفرضية:" المرأة المقاولة هي التي تدير مؤسسة لحسابها الخاص وتشرف على مجلس الإدارة، تختلف المقاولة النسوية الرجالية من حيث الأنشطة التي يتجه إليها كل طرف، الإصلاحات الاقتصادية والتشريعية التي تبنتها الدولة ساهمت في إنشاء واستحداث عدة آليات وهيئات ووكالات، التي من شأنها تقديم التمويل لدعم النشاط المقاولاتي."

طبقت الدراسة بولاية أدرار على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتحليل الاحصائيات من 2015 إلى 2019 المقدمة من طرف الوكالة، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- المرأة المقاولة هي التي تقوم بإنشاء مؤسسة لحسابها الخاص وتقدم الإنتاج لتحقق عائد مستقبلي وتتمكن من إدارة المخاطر.
- تختلف صفات المؤسسات المسيرة بين المرأة والرجل إضافة لاختلاف طرق التسيير.
- أسست الدولة عدة هياكل من أجل تمويل المرأة المقاولة من خلال إضافة التمويل الذاتي سنة 2020.
- المشاريع الممولة من طرف وكالة أونساج سنة 2019 للنساء بلغت 67٪ مشروع.
- انخفاض نسبة المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لصالح النساء يعني عدم إقبال النساء على التمويل أو تجميدها من طرف اللجنة الوطنية.

ملخص الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها وجدنا أنها جميعها كانت تهدف إلى إبراز ومعرفة مدى مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في ترقية الاستثمار وفي نجاح المشاريع والمؤسسات المصغرة، وبالتالي معرفة مدى تمكن الوكالة في الحد من البطالة، ومدى نجاحها في تحقيق الهدف من إنشائها، وتوصلت الدراسات إلى ما يلي:

الدراسة الأولى: تمت الدراسة في الفترة الممتدة من 2013إلى 2015 توصلت الباحثة فيها إلى أن: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل اشباب كبرنامج حكومي، بالفعل دعم الشباب ودمجه في الحياة المهنية وساهم بفعالية في حل جزء من مشكل البطالة والتشغيل في ولاية أم البواقي، وتحقيق بعض الاحتياجات المحلية للمنطقة مما أدى إلى تراجعها في سنة 2015.

الدراسة الثانية: تمت الدراسة في الفترة الممتدة من 2019 إلى 2020 وتوصل الباحث من خلالها إلى أن عامل السن له تأثير إيجابي على صاحب المؤسسة وعلى المؤسسة، المهارات المقاولاتية المكتسبة من الخبرات في مجال العمل تؤثر حول نجاح المشروع وإنجازه، التدريب والتكوين عاملان مهمان لنجاح المؤسسة.

الدراسة الثالثة: تمت الدراسة خلال الفترة 2004، 2005.

توصل الباحثون فيها إلى أنه بالرغم من النتائج الإيجابية التي حققتها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب خلال السنوات الثمانية الأولى من وجودها، إلا أنها تضل عاجزة عن إيجاد دخل نهائي للبطالة.

الدراسة الرابعة: تمت الدراسة من 2015 إلى 2019 بأدرار واعتمد الباحث على تحليل الإحصائيات والتي أظهرت اهتمام الوكالة بتنمية وغرس الفكر المقاولاتي لدى المرأة.

أوجه الشبه بين الدراسات: يتضح في تسليطها الضوء على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والتشابه في استخدام المنهج الوصفي، أما بالنسبة للنتائج فمجملها توصلت إلى أن الوكالة لم تتوصل إلى تحقيق أهدافها لغياب الثقافة المقاولاتية.

ثامنا-الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة وتحقيقا لأهدافها اعتمدنا على المنهج **الوصفي**، حيث يمكننا القول عن **المنهج** بصفة عامة: "أنه الترتيب الصائب للعمليات التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها".[1]

[1] ناهد عرفة، مناهج البحث العلمي، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2006، ص7.

وقد استعملنا المنهج الوصفي لأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة الموجودة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا عن طريق وصف الظاهرة مع بيان خصائصها، أو تعبيرا كميا فيعطينا وصفا رقميا مع بيان مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر الأخرى.[1]

2-حدود الدراسة:

- الإطار المكاني: تمت الدراسة بالوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية ANED (أونساج سابقا Ansej) -فرع المدية-.

- الإطار الزماني: انطلقت الدراسة في بداية شهر أكتوبر 2021 حيث قمنا بجمع المعطيات النظرية حول الموضوع، وبعض المعطيات الميدانية وعلى إثر ذلك تم تحديد الإشكالية.

أما التحقيق الميداني فقد انطلق في 2022/03/16 واستمر لغاية 2022/03/27، حيث تم جمع المعطيات الميدانية عن الموضوع، وبعدها تمت معالجة المعطيات وكتابة التقرير النهائي للبحث الذي تم الانتهاء منه في 2022/06/12.

3-مجتمع البحث والعينة:

يتكون مجتمع البحث من الأفراد المستفيدين من مشروع دعم وتشغيل الشباب الذي انتهجته الدولة لتساهم في خلق مناصب شغل وتقليص حجم البطالة، إذ يتم دعم الشباب لإنشاء مؤسسات ومشاريع مصغرة ماديا، ولقلة الشباب الذين استفادوا من المشروع وتمكنوا من النجاح وتطوير مشاريعهم واستثماراتهم في مختلف المجالات، اخترنا العينة المتمثلة في مؤسسة ناجحة مختصة في إنتاج الرشتة (أكلة تقليدية) -بولاية المدية-.

[1] إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج، مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1431/2010هـ، ص75.

وتحقيقا لأهداف بحثنا قمنا بدراسة الحالة لهذه المؤسسة وذلك من خلال تحليل وتفسير النتائج، فدراسة الحالة تزود الباحث بالبيانات الكمية أو الكيفية عن عوامل عديدة تتعلق بفرد أو مؤسسة أو عدد قليل من الأفراد، حيث تتضمن هذه البيانات الجوانب الشخصية والبيئية والنفسية وغيرها، مما يمكن الباحث من إجراء وصف تفصيلي للحالة موضوع البحث، وتتطلب دراسة الحالة العناية بالتفصيل والتخطيط والتنفيذ عناية تامة، وقد يشترك في دراسة الحالة فريق من تخصصات مختلفة، ولا تهدف دراسة الحالة إلى الوصول إلى تعميمات وإنما تفيد نتائجها في فهم الواقع بالتفصيل ومن ثم فهم الحالات المماثلة.[1]

تاسعا: أدوات جمع البيانات

إن استعمال منهج معين في أي بحث يتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات مساعدة ومناسبة للوصول إلى النتائج المرادة، ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة والمتمثل في: واقع مشروع دعم وتشغيل الشباب، اعتمدنا على أداة المقابلة.

تعد المقابلة استبيانا شفويا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص، والفرق بين المقابلة والاستبيان يتمثل في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة عن أسئلة الاستبيان، بينما يكتب الباحث بنفسه إجابات المفحوص في المقابلة.[2]

فالهدف من المقابلة حصول الباحث على معلومات مباشرة لذا على الباحث أن يحدد طبيعة البيانات التي سيدرسها ومتغيراتها ثم طبيعة الأسئلة التي يتوقع أن تعطيه إجابة من الفرد عما يريد مثل إجراء مقابلة.[3]

---

[1] إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج، مرجع سبق ذكره، ص80.

[2] د. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)، دار الفكر، ط1، 2009، 1430، ص114.

[3] يحي إسماعيل نبهان، مناهج البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار يافا العلمية، ط1، الأردن، عمان، 2009، ص85.

الفصل الثاني



مشروع دعم تشغيل الشباب بالجزائر

الفصل الثاني: مشروع دعم تشغيل الشباب بالجزائر

تمهيد:

نهدف من هذا الفصل في الدراسة إلى إظهار أهمية أجهزة دعم التشغيل و الاستثمار في الجزائر، و بصفة خاصة التطرق لمشروع دعم و تشغيل الشباب بالجزائر، باعتبارها أحد أهم الهيئات المعتمدة من طرف السلطات العمومية لخلق مناصب شغل جديدة، بحيث سنتناول في هذا الفصل نظرة حول عدة مشاريع و أجهزة للدعم بصفة عامة و مشروع أونساج بصفة خاصة إضافة للإحصائيات حوله و الامتيازات و التعديلات التي أجريت على المشروع و العوائق التي تواجهه.

أولا: نبذة عن آليات و أجهزة دعم التشغيل و الاستثمار

و التي عرفت عدة هيئات مختلفة متمثلة فيما يلي:

1-الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار andi:

بمقتضى الأمر الرئاسي رقم 01-03 المتعلق بتطوير الاستثمار المعدل و المتمم بالأمر رقم 08-06 المؤرخ في 2006/07/16، تعد مؤسسة عمومية ذات طابع إداري في خدمة المستثمرين المحليين و الأجانب و جاءت خلفا لوكالة ترقية و دعم الاستثمار *Apsi* التي أنشأت سنة 1993، وهي الأداة الأساسية للاستثمار و استقطاب رؤوس الأموال و الاستثمارات الأجنبية المباشرة و التي تخضع للشروط الآتية:

- وجود قانون للاستثمارات يخدم مصالح المستثمرين الأجانب بصفة خاصة .
- سعر الصرف التشجيعي .

– يد عاملة غير مكلفة، و نظام جبائي تحفيزي[1].

2-الصندوق الوطني للتأمين على البطالةCNAC:

تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين على البطالة في 6 جويلية 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي، تابع لوزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي.

يعتبر هذا الصندوق الأول على المستوى العربي، و الثاني على المستوى الإفريقي بعد جنوب افريقيا و جاء الصندوق بإضافات جديدة تتمثل في تزويد البطالين أصحاب الخبرة و الشهادات، عن طريق مستشارين منشطين يكمن دورهم في تزويد البطال بجميع المعلومات حول المسار الذي ينتظره و تقوية كفاءاته البشرية و قدراته الذهنية .

ان فكرة التشغيل بموجب هذا الصندوق أنها تحافظ على مناصب العمل أو المساعدة على العودة إلى العمل و المساهمة في التقليل من نسبة البطالة، خاصة بالنسبة للعمال المسرحيين لأسباب اقتصادية.

فهذا الصندوق يحوز كفاءات و قدرات مالية في مجال التسيير و قد أصبح بصفة طبيعية بمثابة آلية عمومية لمحاربة البطالة لفئة الشباب 35-50 سنة و التي لم يوجد لها حل من طرف إجراءات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و ذلك بعامل السن، فبعد تعويضات العمال الذين فقدوا مناصب شغلهم لأسباب اقتصادية، و قد تمكن الصندوق من تقديم المساعدة عبر التكوين المستمر لهؤلاء العمال إضافة إلى أيجاد مراكز البحث عن الشغل، و مراكز المساعدة على العمل و مراكز دعم العمل الحر و منظمة لأطوار التكوين و التكييف و آليات مساعدة المؤسسات التي تواجه صعوبات [2].

---

[1]أمينة مزيان و ايمان خديجة عماروش، دعم وتشجيع المقاولاتية كأبرز حل للقضاء على البطالة في الجزائر، مجلة التنمية الاستشراف للبحوث والدراسات، مجلد 3. العدد 4، جوان 2018. ص108.

[2]براحو حاج ملياني، دور آليات دعم التشغيل و دعم الاستثمار في الحد من ظاهرة البطالة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تقنيات كمية مطبقة في الاقتصاد، جامعة مستغانم عبد الحميد ابن باديس، 2013-2014 ،ص 62-63.

3- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14/04 المؤرخ في: 22-01-2004 كهيأة ذات طابع خاص يتابع نشاطها وزير التشغيل و التضامن الوطني، كانت بدايتها منذ 1999.

مهمتها تطبيق سياسة الدولة في مجال محاربة البطالة و الفقر عن طريق تدعيم أصحاب المبادرات الفردية من أجل مساعدتهم على خلق نشاطات لحسابهم الخاص و يتضمن دور الوكالة، تقديم الدعم و الاستشارة و المرافقة للمبادرين و ضمان المتابعة لإنجاح المشاريع.

والقرض المصغر عبارة عن قروض صغيرة قد تصل 500.000 دج موجه لفئة البطالين و المحتاجين الذين بلغوا سن 18 سنة فما فوق و يمتلكون تأهيل أو معارف في نشاط معين.

وإذا كانت تجربة القرض المصغر في الجزائر قد بدأت عام 1999 إلا أنها لم تعط النتائج المرجوة، و ما يميز الصيغة الجديدة هو إنشاء وكالة خاصة بتسيير البرنامج و هذا ما سيسمح لا محالة من بلوغ أهداف و تحقيق نتائج أحسن في المستقبل، لأنه كما ذكرنا فإن أهداف القرض المصغر هامة و هي تجربة حققت نجاحا كبيرا في العديد من الدول في مجال محاربة البطالة و تحسين أوضاع المواطن كونه موجه إلى فئات اجتماعية واسعة[1].

4 - صندوق الزكاة:

تم إنشاؤه رسميا سنة 2003 حيث كان ينشط عن طريق اللجان المركزية و الولائية و القاعدية ثم بعد ذلك تم إنشاء المديرية الفرعية للزكاة سنة 2005 بموجب المرسوم التنفيذي

[1] سعدية زايدي، سياسات التشغيل في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية، العدد13 ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017 ، ص198.

رقم 05-427، خاصة المادة الثالثة منه التي تنص على إنشاء مديرية الزكاة التي تكلف للإشراف على جمع موارد الزكاة و توزيعها و تحديد صرفها.

يعد هذا الصندوق آلية من الأليات التي سعت من خلاله الدولة الجزائرية إلى مواجهة مشكلة البطالة و خلق مناصب شغل بواسطة إعطاءه بعد تمويلي استثماري للمشاريع الاقتصادية، أي أن الزكاة لا تقتصر كونها فريضة دينية بل يمكن أن يمتد أثرها إلى تحريك التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، من أهم الصيغ التي يمنحها هذا الصندوق هو أنه يتكفل بتقديم قرض مصغر للقادرين على العمل من الجنسين و يسدد في آجال لا تتعدى أربع سنوات و يعرف هذا القرض بالقرض الحسن.[1]

5-وكالة التنمية الاجتماعية ADS:

تعتبر هيئة ذات طابع خاص يتابع نشاطها وزير التشغيل و التضامن الوطني أنشئت عام 1996 في ظل تطبيق مخطط إعادة الهيكلة بالجزائر ، هدفها التخفيف من حدة نتائج هذا المخطط على الفئات الاجتماعية الضعيفة و ذلك بوضع تدابير و برامج لمحاربة البطالة و الفقر و التهميش ومن بين المهام الأساسية للوكالة ما يلي :

- ترقية و اختيار و تمويل كل العمليات الموجهة للفئات الاجتماعية المحتاجة .
- تمويل مشاريع لها منفعة اقتصادية و اجتماعية تستعمل انجازها يد عاملة كثيفة أي تشغيل اكبر عدد ممكن من العمال في كل مشروع .

لكن هذا الانفتاح ليس إلا ظاهريا، باعتبار أن الوكالة الوطنية للتشغيل تحتكر مهمة التنصيب الشيء الذي يعود لاعتماد القوانين الجديدة على هذا الجهاز. [2]

[1] زكرياء جرفي، مرجع سابق، ص 46/45.

[2] لمريني نجلاء، استراتيجيات البطالة في الجزائر دراسة حالة أونساج لولاية تلمسان بين الفترة 2000-2018،رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ،جامعة أبي بكر بالقايد، 2018، ص148-149.

6- الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب ANEM :[1]

يتم تنظيم و تسيير سوق الشغل في جميع بلدان العالم من طرف الدولة و ذلك عن طريق المرفق العمومي للتشغيل ،حيث ظهرت المرافق العمومية للتشغيل في البلدان الصناعية في أواخر القرن 19 بسبب مخاوف الأثار الاقتصادية و الاجتماعية على البطالة ، بعد استقلال الجزائر أنشأت الدولة مرفق عمومي للتشغيل و المتمثل في الديوان الوطني لليد العاملة حيث تولى مسؤولية تسيير مختلف آليات التشغيل .

أنشأ الديوان الوطني لليد العاملة في نوفمبر 1962 بمقتضى المرسوم رقم 62-99 المؤرخ في 29 نوفمبر 1962 المتعلق بإنشاء الديوان الوطني لليد العاملة وذلك في إطار سياسة ترقية التشغيل ومكافحة البطالة .

يعد الديوان الوطني لليد العاملة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري منذ سنة 1971 بأمر رقم 42-71المؤرخ في 17يونيو1971 والمتضمن تنظيم المكتب الوطني لليد العاملة لتغيير اسمه سنة 1990 ويصبح الوكالة الوطنية للتشغيل بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 259-90 مؤرخ في 8 سبتمبر 1990.

وفي 2006 تم تغيير طابعها القانوني من مؤسسة عمومية ذات طابع إداري إلى مؤسسة عمومية ذات تسيير خاص ، وفي نهاية سنة 2006 إستفادت الوكالة الوطنية للتشغيل من مخطط إعادة التأهيل المخصص لتطوير شبكتها (مختلف وكالات التشغيل التابعة لها سواء كانت ولائية أو محلية) بالإضافة إلى تقوية المهارات الإدارية لإطاراتها لاسيما تطوير وسائل التسيير و تقديم الخدمات.

[1] الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم و ترقية المقاولاتية، www. Anade.dz تاريخ الإطلاع: 2022/04/07 الساعة: 23:36.

الوكالة الوطنية للتشغيل كمرفق عمومي للتشغيل:

تعتبر الوكالة الوطنية للتشغيل مؤسسة عمومية ذات تسيير خاص خاضعة لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 06-77 المؤرخ في 17 محرم 1427 الموافق ل 18 فيفري 2006، و تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي و هي تعمل تحت وصاية وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي، تلعب الوكالة دور الوساطة بين عروض و طلبات العمل المسجلة على مستوى بطاقتيها، مما تساعد على تنظيم معرفة وضع سوق العمل الوطني و تطوره، وتعتبر الأداة الفعلية للدولة في أداء مهامها كوسيط في سوق الشغل، كما تقوم بتنفيذ سياسة الدولة للتشغيل كمخطط العمل لترقية التشغيل و محاربة البطالة[1].

ثانيا: نبذة تاريخية حول مشروع دعم و تشغيل الشباب بالجزائر (ANSEJ)

تأسست الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب (ANSEJ)، في 8 سبتمبر 1996 و هي مؤسسة عمومية مكلفة بتشجيع و دعم و مرافقة الشباب البطال، لفئة ما بين 19 و 40 سنة.[2]

كان تأسيس هذه الوكالة وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 24 ربيع الثاني 1417 الموافق ل 8 سبتمبر 1996، و هو يتضمن تحديد القانون الأساسي لهذه الوكالة، و التي تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، إضافة لتولي وزير التشغيل

[1] الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم و ترقية المقاولاتية، مرجع سبق ذكره،

[2] بن أعمر بن ياسين و مراد اسماعيل و مصطفى رديف، أثر أجهزة الدعم التشغيل على البطالة في الجزائر تحليل اقتصادي وقياسي خلال الفترة (2005-2018)، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 2،جامعة أم البواقي الجزائر، 2021، ص932.

بالقيام بمتابعة عملية لمختلف الأنشطة في هذه الوكالة، و بمختلف المهام التي تكون ضمن هذا المشروع.[1]

ثالثا: دواعي إنشاء مشروع دعم و تشغيل الشباب و مهامه

يستهدف مشروع (أونساج) فئة الشباب و هذا بتقديم الدعم و المساعدة للشباب البطال لإنشاء مؤسساتهم المصغرة، ذوي المؤهلات المهنية أو المهارات الفنية و الحرفية.[2]

يعبر هذا المشروع عن الاستراتيجية المتبعة من طرف الدولة، من استراتيجية تسعى إلى المعالجة الاجتماعية في مكافحة البطالة، و تكييف مخرجات التعليم و التكوين مع سوق العمل، إلى استراتيجية دعم المبادرة المقاولاتية لإنشاء مؤسسات صغيرة تهدف لتحسين مستوى التوظيف الدائم و رفع نسبة التثبيت من 12 إلى 33 %. [3]

اضافة إلى أن الوكالة تقوم بالمهام التالية:

- تدعيم و تقديم الاستشارات للشباب ذوي المشاريع في إطار انجازها.

- تبلغ الشباب أصحاب المشاريع من الاستفادة مكن قروض البنوك و المؤسسات المالية المقدمة من طرف الصندوق الوطني.

- متابعة الاستثمارات التي يعمل عليها الشباب من ذوي المشاريع.

---

[1] عوادي مصطفى، إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، ملتقى وطني، جامعة العلوم الاقتصادية، الوادي، 06-07 ديسمبر 2017، ص 08/07.

[2] دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و افاقها (2000-2009)، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2011-2012، ص70.

[3] بن عاشور ليلى، محددات نجاح المؤسسة الصغيرة و المتوسطة المقامة من طرف البطالين و المدعمة بالصندوق الوطني للتأمين على البطالة- دراسة ميدانية على مستوى الجزائر العاصمة-، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2008-2009، ص 69-70.

– توفير مختلف المعلومات ذات الطابع الاقتصادي و التقني و التشريعي و التنظيمي المتعلقة بالنشاطات الممارسة من طرف الشباب المستفيد من هذا المشروع.

– إبرام اتفاقيات مع كل هيئة أو مؤسسة إدارية عمومية بهدف أن تطلب لحساب الوكالة إنجاز برامج التكوين أو برامج التشغيل الأولي للشباب لدى المستخدمين الخواص أو العموميين.[1]

رابعا: أشكال الامتيازات التي يقدمها مشروع – وكالة– دعم و تشغيل الشباب

باعتبار أن الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب تعد من أهم الهيئات التي حاولت أن تشجع الشباب في إنشاء عمل مستقل، نجد أن خدماتها قد تنوعت، وهذا لتسهيل عملية الاستفادة من هذا المشروع و قد تمثلت[2] هذه الخدمات من مزيج من الامتيازات المالية، و الجبائية و المرافقة و التي سنتطرق لها فيما يلي:

1–الامتيازات المالية:

تعمل هذه الوكالة على تمويل كل نشاطات الإنتاج و الخدمات ما عدى الأنشطة التجارية البحتة، و هذا مع مراعاة المردودية في المشروع، و يتضح أنه لغاية سنة 2003 لم يتعدى حجم الاستثمارات التي تغطيها الوكالة 4 مليون دينار جزائري، ليصل فيما بعد إلى 10 مليون دينار جزائري، أما [3] فيما يلي سنتطرق الى صيغة التمويل موزعة على الشكل التالي:

أ– التمويل الثنائي: و نجد هذا النوع من التمويل من خلال:

– المساهمة الشخصية المقدمة من المقاول و تحدد وفقا للمبلغ الإجمالي للمشروع.

[1] عوادي مصطفى، مرجع سابق، ص 8/7.

[2] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 52، الصادر في 11 سبتمبر 1996، ص12.

[3] عوادي مصطفى، المرجع نفسه، ص 8.

– قرض بدون فائدة تقدمه الوكالة.[1]

و يتضح لنا شكل التمويل الثنائي أكثر في الجدول التالي:

جدول رقم (01)[2]: الهيكل المالي للتمويل الثنائي المعتمد من طرف وكالة دعم و تشغيل الشباب

المبلغ الإجمالي للاستثمار	المساهمة الشخصية للمقاول	قرض بدون فائدة من الوكالة
المستوى الأول: أقل من (5) مليون دج أو يساويها	%71	%29
المستوى الثاني: يفوق خمسة (5) مليون دج و يقل عن عشرة (10) ملايين أو يساويها	%72	%28

ب_ التمويل الثلاثي:

– مساهمة فردية مقدمة من طرف المقاول تحدد وفقا للمبلغ الاجمالي للمشروع.

– قرض بدون فائدة مقدم من الوكالة.

– قرض بنكي يخفض جزء من فوائده من طرف الوكالة.

إضافة إلى أن الوكالة تقوم بخفض نسب فوائد قروض الاستثمارات المتعلقة بتوسيع الأنشطة، التي تمنحها البنوك و المؤسسات المالية للشباب أصحاب المشاريع وفق النهج التالي:

[1]بن شيخ عبد الناصر و بن علية لخضر، منظومة المقاولاتية في الجزائر، ، مجلة الميدان للدراسات الرياضية و الاجتماعية و الانسانية،المجلد2، العدد7، جامعة الجلفة، 2019، ص 372.

[2]الوكالة الوطنية لدعم و ترقية المقاولاتيةANADE، بالمدية .

– نسبة 75% من المعدل المدين تطبقه البنوك و المؤسسات المالية تحت عنوان الاستثمارات المنجزة في قطاع الفلاحة و الري و الصيد البحري.[1]

– 50% من المعدل المدين الذي تطبقه كل من البنوك و المؤسسات المالية بعنوان الاستثمارات في باقي النشاط الاقتصادي[2].

في حالة كانت الاستثمارات في المناطق الخاصة كالهضاب العليا و ولايات الجنوب ترفع معدلات التخفيض لتصل إلى 90 % و 75% من المعدل المدين[3].

إضافة الى انه يمكن اعتبار ان التمويل الثلاثي يكون بين ثلاثة فاعلين للاستثمار في المشروع:

– البنك: بقرض نسبته 70 (القرض البنكي مخفض ب 100%)

– الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب: بقرض بدون فائدة بنسبة 28% أو 29 %

– الشباب المستثمر (صاحب المشروع): بمساهمة شخصية بنسبة تتراوح من 1% إلى 2%.[4]

2–امتيازات جبائية:

تقوم الوكالة كذلك بتقديم امتيازات ضريبية و شبه ضريبية متنوعة للمقاول، فمن خلال إنجاز المشروع يستفيد المقاول من:

– الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) فيما يخص مشتريات السلع والتجهيزات التي تدخل في انجاز الاستثمار.[5]

---

[1]مسعودي زكرياء، تقييم فعالية برامج الاصلاحات الاقتصادية بالجزائر و انعكاساتها على سياسة التشغيل – دراسة تحليلية– ، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2019/2018 ص 170

[2]زكرياء جرفي، مرجع سبق ذكره، ص 45.

[3]الوكالة الوطنية لدعم و ترقية المقاولاتية، ولاية المدية.

[4]المرجع نفسه.

[5]سعدية زايدي، مرجع سبق ذكره، ص 194.

– تطبيق معدل مخفض ب 5% بما يتعلق بالحقوق الجمركية الخاصة باستيراد التجهيزات التي تدخل بشكل مباشر في انجاز الاستثمار.

– الاعفاء من حقوق التسجيل في عقود تأسيس المؤسسات المصغرة[1].

– الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات و إضافات البنايات و في مرحلة استغلال المشروع فيصبح للمقاول لمدة 3 سنوات في المؤسسة في النشاط بالمناطق العادية، و 6 سنوات بالنسبة للمناطق الخاصة من الإعفاء الكلي من ما يلي:[2]

- الضريبة على أرباح الشركات (IBS)
- الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)
- الدفع الجزافي (VF)
- الرسم على النشاط المهني (TAP)[3]

3-خدمة المرافقة:

تتم عملية المرافقة للمقاول (صاحب المشروع) من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب المقاولين ، هذا مع أنها تقدم لهم خدمات الاستقبال و الإعلام، و التوجيه و الاستشارة يكون كل من هذه العملية في إطار مرحلة إنشاء و توسيع المؤسسة، و تكون المرافقة و المتابعة للمقاول خلال المراحل التالية:[4]

– يتم ربط المقاول مع مستشار مرافق من الوكالة، وهذا بعد مرحلة الاستقبال و الإعلام، و يتكفل هذا المرافق بتقديم الدعم الضروري للمقاول، من أجل بلورة مشروع مؤسسة

[1] رحيل اسية، دور المقاربات البيداغوجية في تنمية المقاولاتية – دراسة عينة من كليات الاقتصاد بجامعات الوسط– ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2020/2019،ص100.

[2] الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية، بولاية المدية .

[3] المرجع نفسه .

[4] ياسين مراح، دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ترقية الاستثمار المحلي حالة ولاية المدية 2000–2013، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة المدية، 2016/2015، ص129.

مهيكل، و هذا يجمع المعلومات المرتبطة بالسوق، و في اختيار التجهيزات الملائمة للمشروع، و في اختيار القوى العاملة المناسبة و الموارد الضرورية للمشروع و المؤسسة الخاصة، إضافة إلى الدراسة التقنية الاقتصادية لمؤسسته للمستقبلية.

– بعد هذه العملية يعرض المشروع على لجنة انتقاء و تمويل المشاريع المسؤولة عن التقييم على أساس مخطط العمل، و من ثم تتخذ قرار الموافقة عليه أو رفضه.[1]

حالة ما أن تم قبول المشروع من طرف اللجنة تتدخل الوكالة من أجل مساعدة المقاول للحصول على القرض البنكي.

- يستفيد المقاول الحامل على الموافقة البنكية لمشروعه إجباريا من تكوين، في تقنيات تسيير المؤسسات تكون من طرف مكونين من الوكالة، وهذا ما يكسب المقاول معارف حول إجراءات الإنشاء المختلفة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي، والتسويق والضرائب والتخطيط المالي، إضافة لتبادل الخبرات بين مقاولين آخرين، وهذا ما يساهم على إنشاء مؤسسة قادرة على الاستمرار والنمو.

- تستمر مرافقة الوكالة للمقاول حتى بعد انطلاق مؤسسته في النشاط ويكون من خلال زيارات منتظمة من قبل مرافقة لتقديم الدعم اللازم والاستشارة، خاصة في المرحلة الأولى لانطلاق عمل المؤسسة، باعتبارها مرحلة حساسة للمؤسسة.[2]

- المرحلة التوسعية التي تعطي لصاحب المشروع الفرصة لتوسيع مشروعه والاستفادة من الامتيازات في ظل الشروط التالية:

- تسديد 70% من القرض البنكي.
- في حالة التمويل الثنائي، يجب تسديد 70% من قرض الوكالة.

[1] ياسين مراح ،لمرجع سبق ذكره ، ص130.

[2] صندرة سايبي، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسة الصغيرة، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم –تشغيل الشباب–فرع قسنطينة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2005/2004، ص92–93.

- تقديم حصيلة الحسابات للمؤسسة المصغرة للسنتين الأخيرتين أو أي وثيقة تثبت الحصيلة الجبائية للسنتين الأخيرتين.

- عدم وجوده في حالة تأخر عن سداد القرض بدون فائدة الممنوح من طرف الوكالة.[1]

- تسديد كلي للقرض البنكي والقروض غير مكافأة الممنوحة له بعنوان الانشاء في حالة توسيع النشاط في مجالات مغايرة للنشاط الأصلي.

- حيازته للعتاد الأساسي لممارسة النشاط أو ذلك الذي تم استخلافه خلال فترة استغلال النشاط.[2]

خامسا: حصيلة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب منذ النشأة 1996 إلى غاية 2021 بالمدية

تتوزع المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بولاية المدية حسب قطاعات النشاط الممارس على المنوال التالي التي سيتم توضيحها في الجدول التالي منذ النشأة إلى غاية 2021 والتي سيتم تقسيمها إلى مرحلتين من النشأة أي 1996 إلى غاية 2016 وفي المرحلة الثانية من 2017 إلى غاية 2021 وهذا بالنسبة للمشاريع الممولة ومناصب الشغل المحدثة:

الجدول (2): المشاريع الممولة والمناصب المحدثة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب حسب قطاعات النشاط.

"من الإنشاء إلى غاية 2016".[3]

[1] الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية، ANADE بولاية المدية .

[2] المرجع نفسه.

[3] المرجع نفسه.

القطاع	المشارع الممولة 2016/1996	النسبة المئوية٪	مناصب الشغل المحدثة
الفلاحة	1366	٪25	3928
الحرف	402	٪7.6	1230
البناء والأشغال العمومية	229	٪4	920
الري	25	٪0.47	96
الصناعة	356	٪6.7	1395
الصيد	5	٪0.09	24
المهن الحرة	139	٪2.6	456
نقل وتسليم على البارد	238	٪4.52	478
نقل المسافرين	228	٪4.33	551
نقل البضائع	961	٪18.25	1933
الصيانة	11	٪0.20	25
الخدمات	1304	٪24.77	3233
المجموع	**5264**	**٪100**	**14269**

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر المشاريع الممولة كانت في قطاع الفلاحة، حيث بلغت نسبتها 25٪، وفي قطاع الخدمات، حيث كانت بنسبة 24.77٪، وهناك نسبة معتبرة

من المشاريع في قطاع نقل البضائع، إذ احتلت 18,25%، بالمقابل نجد أن القطاعات الأخرى كانت المشاريع الممولة بها قليلة جدا، وهذا يعود لتوقع طالبي المشاريع بالفرص المتاحة في السوق.

أما من حيث مناصب الشغل المحدثة احتل قطاع الفلاحة المكانة الأولى حيث بلغ 3928 منصبا، وفي المرتبة الثانية قطاع الخدمات حيث بلغ 3233 منصبا محدثا، ونجد أن قطاع الصيد في آخر المراتب حيث بلغ 24 منصبا. هذا في الفترة الممتدة من الإنشاء إلى غاية 2016.

الجدول (03)[1]: المشاريع الممولة والمناصب المحدثة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب حسب قطاعات النشاط من 2017 إلى 2021.

القطاع	المشاريع الممولة 2021/2017	النسبة المئوية ٪	مناصب الشغل المحدثة
الفلاحة	71	٪21.58	201
الحرف	38	٪11.55	111
البناء والأشغال العمومية	21	٪6.38	68
الري	05	٪1.51	18
الصناعة	49	٪14.89	179
الصيد	00	٪00	00
المهن الحرة	69	٪20.79	176
نقل وتسليمعلى	00	٪00	00

[1] الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتيةANADE، ولاية المدية .

البارد			
نقل المسافرين	00	٪00	00
نقل البضائع	02	٪0.60	06
الصيانة	08	٪2.43	21
الخدمات	06	٪20.06	195
المجموع	**329**	**٪100**	**975**

نلاحظ أن قطاع الفلاحة احتل المرتبة الأولى بنسبة 21.58٪ وقطاع المهن الحرة بنسبة 20.97٪، في حين أن قطاع الصيد ونقل وتسليم البارد ونقل المسافرين فهي بآخر المراتب ٪ 00، أما مناصب الشغل المحدثة نلاحظ في المرتبة الأولى كانت بقطاع الفلاحة ب 201 منصب تليها قطاع الخدمات 195 منصبا، في حين لم يتوفر قطاع الصيد ونقل المسافرين ونقل وتسليم على البارد على أية منصب.

نلاحظ من خلال الجداول (2) و (3) حيث ارتفع عدد المشاريع المولة حيث بلغ 5264 ومناصب الشغل المحدثة بلغت 14269 وكان قطاع الفلاحة 1366 في الواجهة، هذا في الفترة الممتدة في الانشاء لغاية 2016، أما نقطة التحول بداية من 2017 انخفضت عدد المشاريع حيث بلغت 329 والمناصب المحدثة 975 ليبقى قطاع الفلاحة في الريادة ب 71 وهذا من 2017 إلى غاية 2021.

وبمقارنة التغير بين الفترتين، سنجد أن نسبة مشاريع الفلاحة بالرغم من استمرار الطلب عليها، إلا أنها تناقصت من 25% إلى 21,58%، والأمر نفسه بالنسبة لقطاع الخدمات حيث تناقص من 24,77% إلى 20,06%، والتناقص الملاحظ أكثر كان في قطاع نقل البضائع من 18,25% إلى 0,6%، وهو ما يدل على تشبع السوق بهذه

المشاريع، أما القطاعات التي ازدادت مشاريعها فهي المهن الحرة من 2,6% إلى 20,79%، وقطاع الحرف الذي انتقل من 7,6% إلى 11,55%، هذا إضافة إلى قطاع الصناعة الذي تطور من 6,7% إلى 14,89%.

يمكن تفسير هذا التغير في الفترة (2017-2021) إلى الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها الجزائر والتغير السياسي الذي صاحبها وتم التركيز على نجاعة المشاريع الممولة، كما يمكن تفسيره أيضا بالجائحة الصحية التي ميزت سنتي 2020 و2021، حيث تعطلت بعض المشاريع ذات العلاقة بالتجمعات السكانية، وانتعشت مشاريع أخرى.

الجدول (04) المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب حسب الجنس منذ الإنشاء إلى 2021/12/31.

الجنس	عدد المشاريع	النسبة٪
إناث	396	٪7.08
ذكور	5197	٪92.91
المجموع	**5593**	**٪100**

نلاحظ أن فئة الذكور كان أعلى بكثير من نسبة الإناث في الاستفادة من مشاريع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، حيث بلغ نسبة الذكور 92.91٪ مقابل نسبة الإناث 7.08٪، وهذا يمكن تفسيره بثقافة إنشاء الأعمال والمؤسسات التي تعتمد على الحرية في الاختيار، والمخاطرة في العمل، وهذا لا تتحمله الإناث في بيئة اجتماعية تراها الإناث أقل أمنا على المستوى الاجتماعي والثقافي.

سادسا: التعديلات التي طرأت على مشروع دعم وتشغيل الشباب ال ANSEJ

بداية من 2020 أجريت تغيرات وتعديلات على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بما أنها تعد جهاز استراتيجي لمرافقة الشباب والمؤسسات المصغرة، وكحل لتخفيض نسبة البطالة بالجزائر، قد أجريت على هذا المشروع حملة من التعديلات متمثلة فيما يلي:

صدور مرسوم تنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، وهذا الأخير متضمن الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، ويغير تسميتها إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وهذا ما تم تعديله بالمرسوم الجديد في 2020.[1]

فضلا عن مهامها المحددة في القانون الأساسي لها، فهي مكلفة بتطبيق كل تدبير من شأنه أن إعداد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتمكينها بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية.

- تشجع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بالنسبة للفرص المتاحة من الاستثمار في القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي، هذا إضافة لعملية عصرنة عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومتابعتها، وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي بهدف تنمية اقتصادية فعالة ومواكبة للتطورات الحاصلة في العالم.[2]

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 20-329، (2020)، 22 نوفمبر 2020، المتضمن تغيير تسمية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.

[2] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 70، الصادر في 20 نوفمبر 2020، بمرسوم تنفيذي، ص10.

كما تعمل على عصرنة ورقمنة آليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة، وتشجع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لترقية المقاولاتية والمؤسسة المصغرة.

- صدور المرسوم التنفيذي رقم 20-374 المؤرخ في 16 ديسمبر 2020 الذي يعدل ويتمم المرسوم المؤرخ في 06 ديسمبر 2003، وهذه بعض التعديلات مست المؤسسات المصغرة وفيما يتعلق بمشروع وكالة دعم وتشغيل الشباب بالجزائر، والذي بمقتضاه إنشاء لجنة وطنية للطعن على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، تختص بالفصل، خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين (30) يوما من تاريخ إيداع الملف، في الطعون المعروضة عليها من طرف الشباب ذوي المشاريع الذين ترفض مشاريعهم من قبل لجان انتقاء واعتماد وتمويل مشاريع الاستثمار على مستوى الولايات.[1]

إضافة إلى بعض التعديلات التي طرأت على شكل الامتياز المقدم من طرف الوكالة متمثلة في تخفيض للسن من 18 ورفعه ل55 عام للمستفيدين من هذا المشروع، كذلك في المساهمة الشخصية في التمويل الثنائي هي 50٪ والقروض 50 ٪ ، أما في التمويل الثلاثي فهي كما يلي:

جدول (03)يوضح نسبة المساهمة الشخصية والوكالة والبنك في حالة يكون بطال أو طالب:

حامل المشروع بطال أو طالب	نسبة المساهمة ٪
المساهمة الشخصية	٪5
قرض ANADE	٪25
القرض البنكي	٪70

[1] وكالة الأنباء الجزائرية، مؤسسات مصغرة، تحديد شروط ومستوى الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع، 04 جانفي 2021، www.aps-dz/ar/economie.

أما في حالة ما إذا كان حامل المشروع مالكا لسجل تجاري أو بطاقة فلاح أو اعتماد أو بطاقة حرفي فهي كما يلي:

-جدول(06) يوضح نسبة المساهمة الشخصية والوكالة والقرض في كل منطقة:[1]

نسبة التمويل / المنطقة	المساهمة الشخصية	ANADE القرض	القرض البنكي
المناطق العادية	٪15	٪15	٪70
الهضاب العليا	٪12	٪18	٪70
مناطق الجنوب	٪10	٪20	٪70

إضافة إلى مدة تسديد القروض 11 سنة ونصف ويكون الإعفاء من التسديد لمدة سنة ونصف[2].

سابعا :عوائق وأسباب فشل المشاريع الممولة من طرف ANSEJ

- عدم تفعيل إجراء منح 20٪ من الصفقات العمومية لفائدة الشباب المستثمر تبعا للمادة 87 مكرر.

- المرسوم الرئاسي رقم 15-247 مؤرخ في 2015/09/16 المادة 87.

[1] الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتيةANADE، ولاية المدية.

[2] المرجع نفسه .

– مشكل عدم توفر العقار الصناعي (المناطق الصناعية) على مستوى إقليم ولاية المدية.

– مشكل عدم توفر العقار الفلاحي غير المستغل إلى غاية قيام مصالح أملاك الدولة باسترجاع الأراضي الممنوحة وفقا لعقود الامتياز.

– عدم ملائمة المحلات المهنية المسلمة للمستثمرين لممارسة نشاطاتهم.

– امتلاك تجهيزات بعد طول مدة الاستعمال وعدم إمكانية المستثمرين على تجديدها[1].

– نقص السيولة المالية من أجل شراء المواد الأولية الضرورية لمزاولة النشاطات.

– الجفاف في السنوات الأخيرة الذي أثر على النشاطات الفلاحية.

– ارتفاع أسعار المواد الأولية.

– الحمى القلاعية التي أثرت على مشروع تربية الأبقار سنة 2013.

– وباء كورونا 2020.

– عدم إمكانية التأمين الشامل الأخطار للتجهيزات بعد العام الأول من التمويل، العام الأول يكون التأمين على عاتق الوكالة.

– نقص الطلب على مشروع نقل البضائع في ظل انتشار العدد الهائل من الذين يعملون بصفة غير رسمية، بالإضافة إلى تشبع السوق من النشاط المذكور سابقا.[2]

– عدم ملائمة المناخ للأبقار المستوردة من أوروبا الأمر الذي يؤدي إلى نفوق الأبقار.

– كثرة الأعباء المترتبة عن المشروع (التأمين، الضرائب،...)

[1] الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية، ولاية المدية.

[2] المرجع نفسه.

- الكوارث الطبيعية وتأثيرها على المشاريع.
- عدم توفر المواد الأولية بسبب منع الاستيراد.
- عدم توفر وسائل توزيع المنتوجات.
- تعرض بعض الشباب المستثمر للنصب والاحتيال من الموردين وذلك بتسليمهم لتجهيزات غير مطابقة للمواصفات الشكلية ومما هو متفق عليه مما يضطرهم إلى متابعة الموردين قضائيا.[1]

ثامنا: المداخل النظرية في دراسة المؤسسة

لقد تعددت الجوانب النظرية التي تناولت المؤسسة بالدراسة وفيما يلي بعض منها، وكانت لكل نظرية تحليل خاص ومرتبط بها وفي هذا الجزء تناولنا الجانب من نظريات حول المؤسسة هذا بما أنه قد كانت الدراسة الميدانية حول مؤسسة مصغرة.

1-المؤسسة حسب البنائية الوظيفية

برز هذا الاتجاه بمفاهيمه بفعل عدة مفكرين بعلم الاجتماع أمثال "دوركايم" و"كولي" "هربرت سبنسر" الذي قام بمماثلة الكائن العضوي والبناء الاجتماعي ومنه فالوحدة الاجتماعية ككائن حي تتألف من أجزاء تعمل في شكل متكامل في بناء واحد تكون لكل وحدة من هذا البناء وظيفة محددة تساهم في كيان هذا البناء واستقراره.

ومنه ففي إطار النسق من هذه النظرية ترى أن التنظيمات بصفتها أبنية اجتماعية تتكون من أبنية فرعية والتي بدورها تعتبر عنصرا بنائيا في بناء اجتماعي أكبر وأشمل ألا وهو المجتمع ، ومن أهم مسلمات هذه النظرية هي: [1]

[1]الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ، ولاية المدية.

المجتمع عبارة عن جملة من الأجزاء التي تعمل في تكامل في إطار النسق العام .

يتم فهم الكل ابتداء من الجزء في حين أن هذا الجزء يقوم بالمحافظة على توازن الكل وهذا الاعتماد بين الأجزاء هو اعتماد متبادل وظيفيا .

هي اعتماد المفاهيم الخاصة بالبناء والوظيفة ومماثلة للمجتمع بالكائن العضوي.

في تصوراتها البنائية تبدأ بالثقافة وتعتبر هي الوعاء الأساسي للتعبير تليها الشخصية الفردية ثم التنظيم الاجتماعي .[2]

وفي هذا الإطار سنتطرق إلى أهم الإسهامات النظرية التي قدمها "بارسونز تالكوت" والذي كان تصوره لظاهرة التنظيم على أنها نصف اجتماعي يضم مجموعة من الأنساق الفرعية التي تحتوي في إطار المجتمع ككل .

وقد بين "بارسونز" أن القيم السائدة في التنظيم هي التي تمنح الأهداف[3]طابع الشرعية ،وبالتالي فإن أهداف التنظيم والمجتمع واحدة لأن القيم مشتركة .[4]

2- المؤسسة في النظرية الحديثة عند فرد فدلرر و ستولكر:

برزت هذه النظرية مستمدة أسسها من نظرية النظم، وترى هذه النظرية أنه لا يوجد أسلوب مثالي للقيادة الإدارية والتحفيز، وإن كل موقف للعامل وطبيعة العمل في المنظمة هي التي تحدد الأسلوب الإداري المناسب في المؤسسة وترتكز على توليفة مثالية

---

[1]. لبنى الكنز، دور المؤسسة الاقتصادية في تنمية المجتمع المحلي دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك، سكيكدة، رسالة ماجستير علم الاجتماع، جامعة عنابة،2009/2008،ص55و56.

[2]. إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، دار وائل للنشر ،ط3،عمان،2015،ص56.

[3]. لبنى الكنز، مرجع سبق ذكره،ص56 إلى60.

[4]. إحسان محمد إحسان، مرجع سبق ذكره،ص57.

لشخصيات بيئة محددة بمتغيرات البيئة الخارجية والعوامل التقنية والمهارات والدوافع الإنسانية.

وقام تحليل هذه النظرية على مقارنات نسقية بين الأجزاء المكونة للمؤسسات الناجحة على مستوى اضطرابات المحيط الخارجي ونوعية النشاطات والتكنولوجية المستخدمة وحجم المؤسسة ودورة حياتها.

ومن خلال إسهامات "بيرنز وستولكر" وفرد فدللر" تم التوصل إليها في دراسته لهياكل المؤسسة ، إذ يرى أنه يصعب على المؤسسة ذات الهياكل البسيطة العمل في ظل بيئات متغيرة ذات تقلبات غير متوقعة وبالتالي تضطر للتغيير لتغيير أساليبها وابتكار هياكل تنظيمية مناسبة لها ومع البيئة التنظيمية الخاصة بها .

وبالتالي فإن التنظيم المرن غير المعقد يستطيع التكيف مع البيئة الأكثر [1] تغييرا بما يناسب التنظيم الثابت وكذلك المعقد والذي فيه درجة كبيرة من الرسمية مع ظروف البيئة المستقرة.[2]

3-التحليل الاستراتيجي للمؤسسة:

اهتم "ميشال كروزيي" في تحليله على دراسة التنظيمات في تقديمه منظور جديدا استند عليه بعض المحللين في دراسته للتنظيم (المؤسسة) أو دراسة علاقات السلطة واتخاذ القرار في ظل التناقضات النسقية ،في تركيزه على نسق الفعل الذي أطلق عليه فيما بعد بالفاعلين الاستراتيجيين داخل التنظيم .

إذ يرى "كروزيي بناءا على نظرية العقلانية أن كل فاعل يتمتع بعقلانية خاصة به تمكنه من صياغة استراتيجية شخصية تمكنه من اتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق أهدافه داخل

[1]. لبنى الكنز، مرجع سبق ذكره ،ص70إلى 74.

[2]. لبنى الكنز، المرجع نفسه،ص79.

التنظيم وبالتالي فأساس التحليل الاستراتيجي هو فهم الأفعال الجماعية انطلاقا من سلوكيات الأفراد.

ويضبط التحليل الاستراتيجي سير المؤسسة انطلاقا من ثلاثة أدوات وهي :

نسق الفعل الملموس: هو تجمع إنساني ينظم أفعال الفاعلين من خلال ميكانيزمات المناورة التي تتميز بالثبات نسبيا وتحافظ على البناء العام أي ثبات المناورات والصلات فيما بينها [1].

ويعتمد نسق الفعل الملموس على العلاقات المبنية وفق مصلحة الأفراد وضغوطات المحيط ، وبالتالي لا يمكن للمؤسسة التنبؤ ولا التحكم في مثل هذه العلاقات التي نشأت في إطار قواعد غير رسمية التي تسمح لهم بتحقيق أهدافهم المشتركة.

فالمؤسسة هي تجمع مبني على تكوين الأفراد لاستراتيجيات خاصة تضعهم في علاقات رسمية تخضع لضغوطات تغيرات المحيط.[2]

منطقة الشك: هي تتمثل تمثل هامشا من الشك في التنظيم وهذه المنطقة هي مصدر السلطة وهي تمثل هامش حرية الأفراد والجماعات اتجاه بعضهم البعض، وهي تمكن الفرد من اصدار حكم بالرفض أو القبول وبالتالي يبرز هامش الحرية امكانية خلق منطقة لا يمكن للآخرين التحكم في سلوك هذا الفرد أو توقعه[3].

[1]. عبد القادر خربيش، التحليل الاستراتيجي عند ميشال كروزيي، مجلة الدوحة، العدد146،ديسمبر 2019،ص128.

[2]. عبد الوهاب بلعباس، السلوك التنظيمي وعلاقات السلطة والقوة ،مجلة العلوم الانسانية ،العدد6،جامعة بسكرة، ديسمبر 2016،ص147/146.

[3] عبد القادر خربيش، مرجع سبق ذكره، ص 129و 130.

وفي دراسة "كروزيي" للسلطة داخل المؤسسة يرى أن لها أربعة مصادر والتي تتمثل فيما يلي:

-الكفاءة أو التخصص الوظيفي الذي من الصعب تعويضه.

-الشكوك التي تدور حول علاقة المنظمة بمحيطها

-المشاركة في شبكات الاتصال

-توظيف القواعد التنظيمية

وبالتالي نجد أن "كروزيي" في دراسته للمؤسسة يرى بأنها هي ككل مركب من فاعلين يبحثون عن أهداف متميزة يطورون استراتيجياتهم الخاصة، والتي تأخذ في الاعتبار تغييرات البيئة التي ما أن تتغير حتى تجبر تلك الاستراتيجية على التغير وبالتالي الحاجة المستمرة الى التغيير والتعديل[1].

خلاصة الفصل:

تطرقنا لمشروع أونساج باعتباره آلية للاستثمار موجه لفئة الشباب خاصة، مع تحليل الإحصائيات المرتبطة بالمشاريع الممولة بوكالة المدية كحالة، والتعرف على مختلف التعديلات التي أجريت عليه التي تفتح المجال لتنمية الروح المقاولاتية.

[1] عبد الوهاب بلعباس، مرجع سبق ذكره، ص 149.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية حول مؤسسة مصغرة في اطار وكالة دعم وتشغيل الشباب بولاية المدية



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مؤسسة مصغرة في اطار وكالة دعم وتشغيل الشباب بولاية المدية

تمهيد:

تعتبر وكالة دعم وتشغيل الشباب من بين أهم الأليات التنموية التي اعتمدتها الحكومة الجزائرية في استراتيجية هادفة لتمويل و دعم المؤسسات المصغرة و المتوسطة مع مرافقتها،

و في هذا العمل نتطرق إلى الجانب الميداني لمؤسسة مصغرة التي أنشأت في إطار وكالة دعم و تشغيل الشباب بولاية المدية، إذ قمنا بدراسة حالة لمؤسسة مصغرة لصناعة العجائن، و بالتالي تتبع لهذه الحالة أو المؤسسة من بداية المشروع إلى غاية سنة 2022 و التي سنقوم بتوضيحها على الشكل التالي:

أولا: نشأة المشروع لصناعة العجائن

تمت هذه الدراسة على مؤسسة مصغرة لصناعة العجائن" عجائن ريهام" في ولاية المدية، إذ تقع ورشة لصناعة عجائن الرشتة بمنطقة تلاعيش بحي عبد القادر بالمدية، كانت بدايته سنة 2014 في تقديم صاحب المشروع على طلب للاستفادة من وكالة دعم و تشغيل الشباب بالمدية، وتم فتح الورشة وانطلاقه في العمل سنة 2016.

صاحب مشروع صناعة العجائن "عماد قيار" و هو صاحب المؤسسة المصغرة منذ نشأتها إلى غاية تاريخ هذا التحقيق الميداني الذي أجريناه 2022، وهو من يدير الورشة، ووفقا لما صرح به فهو صاحب فكرة إنشاء المؤسسة المصغرة لصناعة العجائن، وكانت الفكرة نتاج تجربة سابقة له، إذ كان يمتهن بيعها اعتمادا على مصنعين آخرين، ولما واجهته أزمة ندرة البضاعة في السوق، فكر في تصنيعها بنفسه، خاصة عندما أصبحت آلات تصنيع الرشتة متوفرة منذ 2013 بالسوق الجزائرية، هذا ما دفع بصاحب المؤسسة المصغرة

" عماد قيار" إلى تقديم طلب للتمويل من طرف وكالة دعم وتشغيل الشباب عام 2014 التي قامت بمنحه قرضا للاستفادة بنسبة 1%الذي يحول لصالح الوكالة عند استلام صاحب المشروع الجزء الأول من التمويل المسلم من البنك.

ثانيا: خطوات إنشاء مشروع

قام صاحب المشروع من أجل الحصول على التمويل من وكالة دعم و تشغيل الشباب بالمدية القيام بجملة من الإجراءات التي تمثلت فيما يلي:

1. التسجيل عبر الرابط الوكالة.https:// promoteur.ansej.dz
2. إنشاء سجل تجاري.
3. إضافة إلى ضرورة الحصول على عقد للإيجار قبل استلام صاحب المشروع الصك البريدي من البنك ، إذ لابد من عقد الايجار لمدة 24 شهر.
4. اضافة إلى ايجاد مورد للحصول على الآلات و التجهيزات و التعاقد معه من أجل تسليمه فاتورة هذه التجهيزات التي لابد على الوكالة الاطلاع عليها قبل الموافقة على منح الامتيازات و التحويل لإنشاء المشروع.
5. بعد عرض الملف أمام اللجنة المكلفة بانتقاء و اعتماد المشاريع لولاية المدية تم الموافقة عليه.
6. و بعد هذه العملية يتم إصدار الأمر بسحب الصك البريدي.
7. في هذا الاطار قام صاحب المشروع بتقديم الطلب لدى الوكالة عام 2014 و بالقيام بهذه الخطوات لم يتم انطلاق العمل الفعلي للمشروع إلا عام 2016 و منه أخذ مدة سنتين في هذه الاجراءات المختلفة بين صاحب المشروع و الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب و البنك و المورد الذي يزود صاحب المشروع بالآلات في إطار عقد بينه و بين الوكالة و صاحب المشروع يكون هذا العقد موثق، و بالتالي دامت مدة فتح المشروع سنتين.

ثالثا: معيار رأس المال

لإنشاء مؤسسة ما لابد من اعتمادها على مورد مالي يغطي مختلف التكاليف التي تحتاجها من أجهزة و موارد لانطلاق المشروع، فرأس المال يحدد حجم المشروع، و بالتالي نجد أن صاحب هذه المؤسسة لصناعة العجائن، ولتغطية احتياجاتها، اعتمد على مصادر تمويلية مختلفة، تمثلت في المساهمة الشخصية لصاحب المؤسسة بنسبة 1%، اضافة صك بريدي أولي من طرف البنك بقيمة 29% للقيام بالتجهيزات والآلات، وبعد انطلاق المشروع و حساب الفواتير يتم اصدار الامر باستلام صاحب العمل صك بقيمة 70%.

و قد قدر صاحب هذه المؤسسة لصناعة العجائن رأس المال الذي استثمره في بداية المشروع كان 40 مليون دينار جزائري، هذا في عام 2016م، أما في عام 2022 بلغت قيمة رأس المال المستثمر في هذه المؤسسة ب 100 مليون دينار جزائري.

و منه نلاحظ أن رأس مال المؤسسة الذي انطلق به صاحب المشروع أقل مقارنة برأس المال الحالي، والذي عرف زيادة في الاستثمار المالي بقيمة 60 مليون دينار جزائري و من خلال هذا يتضح أن سلم هذه المؤسسة عرف ارتفاعا و زيادة عام 2022.

رابعا: معيار العمالة

من خلال تحديد حجم العمالة في المؤسسة يتم التصنيف والتمييز بين المؤسسة المصغرة و المتوسطة و الكبيرة، و في هذا الصدد من الدراسة لهذا المشروع كانت انطلاقته من 3 عمال من جنس إناث إضافة لصاحب المؤسسة الذي يقوم بعملية توزيع و تسويق المنتج المتمثل في العجائن، وتطور عددهم إلى 8 عمال كلهم إناث، و مع بداية الحجر الصحي لكورونا فايروس عام 2019 توقفت المؤسسة عن العمل و منه تم تسريح العمال لنجد في عام 2022 عدد الموظفين 4عمال فقط منهم 3 إناث.

نلاحظ أن عمال هذه المؤسسة كلهن إناث ماعدا صاحب المؤسسة، وهذا نظرا لسهولة التعامل معهن حسب رأي صاحب المؤسسة، إضافة لتناسب المهنة في صناعة العجائن التي تمارس في معظم الأحيان من طرف الإناث، ومما سبق يتضح أن عدد العمال تطور في الفترة الاولى من انطلاق المشروع لينقص مجددا موازاة مع أزمة كورونا، هذا ما جعل حجم المشروع يكون في إطار مؤسسة مصغرة.

خامسا: كمية الإنتاج

تحتوي مؤسسة "ريهام" لصناعة العجائن على ورشة عمل بها آلة واحدة لصناعة العجائن " الرشتة"، و تعمل هذه الآلة بإنتاج هذه المادة وفق نظام الساعات التي تنتج 60 كلغ في الساعة أما بالدوام اليومي من 8:00 صباحا إلى غاية 16:00 تنتج 300 كلغ في اليوم، و يقوم صاحب المؤسسة بمضاعفة الانتاج على حسب الطلب عليه ليكون هناك فوج آخر من العمال من 16:00 إلى غاية 00:00 ليتضاعف الانتاج إلى 600كلغ في اليوم الواحد، هذا بالنظر إلى أن الورشة تحتوي على آلة واحدة فقط، ومنه بالتالي نجد أن هذه المؤسسة ينتج سنويا 108000 كلغ من العجائن و هذا من غير مضاعفة العمل، و يكون هذا الانتاج بشكل يومي على مدار عام كامل أي 360 يوما.

و بالتالي نلاحظ أن كمية الانتاج كانت تسير بشكل منتظم لتعرف ارتفاعا إلى غاية التوقف الكلي بصفة مؤقتة عن العمل عام 2019 بسب الظرف الصحي " كورونا"، لتنطلق مجددا بعدها عام 2021 في نهاية هذا العام و بداية 2022.

سادسا: التسويق للإنتاج

بما أن هذا المنتوج موجود في السوق من قبل كان لابد على صاحب المؤسسة من التسويق لهذا المنتج و عرضه في السوق، و هذا في إطار وجود منافسين له، و منه كان

لابد له من ضمان الجودة مع خفض السعر، و قد تم التسويق للمنتوج من خلال منصات و وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى أن صاحب المؤسسة يقوم بالإشراف على عملية توزيع النتوج على المحلات الموجودة بولاية المدية بواسطة شاحنة مخصصة لنقل المواد الغذائية.

سابعا: العوائق التي واجهت صاحب المشروع

كأي مؤسسة ناشئة تواجهها عدة صعوبات وعوائق مختلفة وفي هذا الجانب سنتطرق إلى أهم المشاكل التي مرت بها هذه المؤسسة وكيف قام صاحب المشروع بالتصدي لهذه المعيقات و التي هي كما يلي:

- البيروقراطية في الادارة و عرقلة عملية سير وانطلاقة المشروع، إذ أن صاحب المشروع واجه في عملية تقديم السجل التجاري ومعاملات البنك صعوبات، وهذا يظهر في أن المشروع لم يبدأ إلا بعد سنتين من تقديم طلب الاستفادة من وكالة دعم و تشغيل الشباب بالمدية.
- بما أن المشروع ينشط في المجال الصناعي فلديه الحق بالاستفادة من منطقة صناعية لمزاولة نشاطه، لكن صاحب المشروع لم يتحصل على هذه الخدمة نظرا لأن المناطق الصناعية توجد في مناطق نائية، مما يواجه العامل صعوبة في التنقل إليها، و في مجمعات سكنية معروفة بمشروع مئة محل و هذا ما يسبب ازعاجا للسكان، و بالتالي نجد أن صاحب المشروع قام بكراء ورشة للعمل بتلاعيش بالمدية.
- إضافة إلى غياب عنصر الرقابة و التوجيه من طرف وكالة دعم و تشغيل الشباب لأصحاب المشاريع الممولة من طرفها، فقد اكتفت بالموافقة على المشروع و تمويله ماديا فقط، و منه فصاحب المؤسسة لم يتحصل على تكوين من طرف الوكالة لتسييره للمشروع.

- تستفيد المؤسسات المصغرة و المتوسطة من تدعيم من طرف شركة الغاز والكهرباء، إلا أن صاحب المشروع لم يستفد من هذا الامتياز الممنوح.

- نجد أيضا أن هذه المادة المصنعة " العجائن" لا تلقى رواجا في فصل الصيف، و منها ينقص الطلب عليها إلا أن دفع الضرائب يبقى ثابتا على طول عام كامل.

- في إطار عقد التوريد بين المورد و صاحب المشروع الذي يتم إبرامه عند الموثق، نجد أن المستثمر واجه مشاكل مختلفة مع الموردين، إذ أن الفاتورة الشكلية للآلات و التجهيزات غير مطابقة.

- بالنسبة للمستثمر يتطلب عليه دفع الضرائب المترتبة عليه بنسبة 9% للمؤسسات الصناعية المختصة بالعجائن، و لكن في فترة كورونا حيث توقف عن العمل إضافة إلى فصل الصيف الذي يعرف تراجعا في الطلب على هذه المادة، ومنه صاحب المؤسسة ليس لديه مداخيل كافية لدفع الضريبة في ظل التوقف المؤقت عن ممارسة نشاطه.

- نجد أيضا ان المستثمر صاحب المؤسسة المصغرة، لديه حق الاستفادة من موظفين من الوكالة العمومية للتشغيل ANAM، و قد قام بتقديم طلب لدى هذه الوكالة إلا أنها لم توفر له العمال (له الحق في عاملين على الأقل).

- مشاكل في التزود بالمادة الأولية من المصانع، خاصة أن المنتج الذي يعمل به هو " الفرينة" من نوع supisur، وفي عملية استيرادها من المصانع تفرض عليه شراء مواد أخرى لا يحتاجها في تصنيعه لهذه العجائن، و يقوم باستيرادها من مصنع بحة بالبليدة أو المدية.

- إضافة إلى ارتفاع أسعار المادة الأولية في السنوات الأخيرة بعد 2019 إلى 2022، و لكن المنتوج المصنع " العجائن" تبقى في نفس السعر، نظرا لأن المصانع

الكبرى لم تزد في السعر لأنها لم تتأثر بهذه الزيادة، لكن صاحب المؤسسة المصغرة ارتفعت لديه التكاليف مع ثبات سعر المنتج المصنع.

- اضافة لأنه واجه مشاكل في بداية تسويقه لمنتوجه نظرا لان هذه المادة موجودة في السوق و بجودة عالية و سعر منخفض، و هذا ما كان يتوجب عليه كسب زبائن من خلال توفير منتوجه بجودة و سعر مناسب في السوق لينافس المؤسسات الأخرى.

- إضافة إلى ضرورة استلام الفاتورة الابتدائية مع المتعاملين، أو بين صاحب المؤسسة الذي هو البائع والمشتري المتمثل في أصحاب المحلات الخاصة ببيع العجائن، والتي تحوي على اسم وعنوان البائع، وعنوان المادة ونوعيتها وعنوان المشتري وتاريخ تسديد السلعة و نوع التسديد، نجد أن هذه الفاتورة لا يتم التعامل بها من طرف المستوردين، وبالتالي يكون العمل و التسليم بصورة غير رسمية.

- عند انطلاقة المشروع لم يتمكن صاحب المؤسسة من الاستفادة من التكوين أو حتى توجيه لصاحب المشروع و كان التمويل ماليا فقط.

- إضافة إلى مشكل مع المورد في شراء الآلة لصناعة الرشتة على أساس أن هذه الآلة تصنع 100 كلغ في الساعة، كذلك المقارون، لكن في صناعة الرشتة تصنع 60 كلغ في الساعة فقط، والمورد لم يفصح عن هذا من البداية.

- عدم الاستفادة من نسبة 20% في توزيع منتوجه "العجائن" للمدارس الابتدائية والمتوسطات، نظرا لأن هذه المؤسسات تتعامل مع مورد واحد يدعمها بمختلف المنتجات التي تحتاجها.

ثامنا: الحلول التي اتخذها صاحب المشروع لمواجهة الصعوبات

-بما أنه لم يمتلك خبرة في هذا المجال، قام بالاستفادة من دورة تكوينية في مجال التسيير وصناعة العجائن في إيطاليا سنة 2017 نظرا لعدم امتلاكه خبرة في هذا التخصص.

-البيروقراطية في الإدارة دفعت به للانضمام لجمعيات ومنظمات مختلفة ليدافع عن حقوقه كمؤسسة مصغرة ناشئة، حاليا صاحب المؤسسة أمين ولائي للمنظمة الوطنية لأرباب العمل المقاولين بولاية المدية، من خلالها تمكن من تجاوز عائق بيروقراطية الإدارة.

-في عملية التسويق قام بشراء شاحنة مخصصة لنقل المواد الغذائية التي تحفظ في درجة تبريد معينة، هذا من أجل توزيع السلعة المصنعة "الرشتة" للمتعاملين المتفق معهم.

-إضافة في التزود بالمواد الأولية، كان عليه إيجاد عملاء آخرين لاستيراد مادة السميد باعتبار أن صاحب المؤسسة لصناعة العجائن يحتاجها في عملية التصنيع.

-بما أن صاحب المشروع هدفه توسيع مؤسسته قام بتسديد القرض البنكي في الفترة المحددة من غير الاستفادة من الإعفاء لمدة 3 سنوات الممنوح من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب بالمدية، لأنه في حالة إقدامه على توسيع مشروعه يتطلب منه تقديم حصيلة الحسابات الختامية والجبائية لمدة السنتين الأخيرتين من نشاط المؤسسة.

-إقامة ندوات و لقاءات مع وكالة دعم وتشغيل الشباب و مع الولاة لطرح الانشغالات و المشاكل التي تواجه المؤسسات المصغرة بهدف إعادة جدولة و مرافقة تلك المؤسسات.

-قام بدفع ملف في ولاية الجلفة لأجل الاستفادة من المنطقة الصناعية نظرا لأنه لم يستفد من هذه الخدمة في ولايته.

تاسعا: تمثل صاحب المؤسسة للعمل المقاولاتي

لقد تطرقنا في إطار دراسة هذه المؤسسة المصغرة لصناعة العجائن باعتبارها تنشط في إطار البرامج المدعمة من طرف الحكومة الجزائرية، التي تهدف لنشر الفكر

المقاولاتي، و بالتالي من خلال هذه المؤسسات يمكننا التعرف على واقع المقاولاتية، و في هذا الصدد نتعرف على تمثل صاحب المشروع للعمل المقاولاتي والذي نلاحظه من خلال ما يلي:

-يرى صاحب المؤسسة أن هذا المشروع ناجح بالنسبة له باعتباره هو المسير له، وهذا النجاح راجع للمهارات المكتسبة لديه، والجهود التي بذلها لاستمراره فيه، ومواجهة المخاطر والصعوبات.

-و في رأي صاحب المشروع أن بناء هذه المؤسسة قائم على العمل الجاد والاجتهاد في تطويرها للأفضل، وهدفه الأول إنتاج قيمة و تجسيد لفكرة حول إنتاجه وإبداعه، وليس كسب المال فقط.

-في حالة يجد صاحب المشروع عمل آخر أو نشاط لفتح مؤسسة ما، لا يريد تغيير نشاطه، ولا يهدف لبيع مؤسسته أو تغيير مجال نشاطها، إنما يسعى إلى فتح مؤسسة أخرى في إطار صناعة العجائن باعتبارها من اختصاصه، ولديه الخبرة في هذا المجال، أي تطوير عمله في نفس المجال، وتوسيعه على المستوى الولائي بولاية المدية ومختلف بلدياتها، ومع أنه لا يزال ينشط في مدينة المدية فقط، إلا أنه يهدف للتوسع أكثر من خلال صناعة العجائن " المقارون" وشراء آلة أخرى لصناعة " الرشتة".

-يسعى صاحب المؤسسة لتغيير الولاية التي ينشط فيها، نظرا لتلقيه حوافز من ولاية الجلفة بتوفير منطقة صناعية له لممارسة نشاطه، وتقديم الدفع له و التسهيلات الإدارية من طرف البنك.

-باعتبار أن المستوى العلمي لصاحب المؤسسة المصغرة لصناعة العجائن متوسط، قام بتطوير نفسه و قدراته من خلال التكوين والملتقيات والندوات التي تدعم الفكر المقاولاتي باعتباره منظم لجمعيات.

-بالرغم من الصعوبات التي يواجهها صاحب المؤسسة، إلا أنه راض عن مشروعه، وعمله، فهو متمسك باستمراره فيه، ولو أدى به ذلك لتغيير مكان المؤسسة.

وبالتالي نجد أن إنشاء المؤسسة كان نابع من فكرة خاصة بصاحب المؤسسة من خلال غاية اشباع حاجة المستهلكين و الزبائن لقلتها في سوق العمل.

عاشرا: نتائج الدراسة

تناولنا بالدراسة واقع مشروع دعم و تشغيل الشباب وكانت نتائج دراسة الحالة على مؤسسة مصغرة بولاية المدية المدعمة من خلال هذه الوكالة (اونساج) كما يلي:

-تساهم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بتقديم الدعم المالي للمؤسسات المصغرة ومنح المشاريع من غير تقديم تكوين وتوجيه أو رقابة لحامل المشروع.

-نلاحظ من خلال تحليل المعطيات الحاصلة بدراسة حالة لمؤسسة مصغرة أن نمط الفعل في إنشائها عقلاني، هذا حسب تحليل فيبر لأنماط الفعل الاجتماعي، ويتجلى ذلك أن صاحب المشروع هو صاحب الفكرة، ويهدف لتوسيع مشروعه، خاصة وأنه اتخذ العديد من الإجراءات من أجل النجاح فيه، والعديد من سبل وقاية عمله من التوقف، فقد قام بالتكوين لتطوير مهاراته في التسيير، إضافة لانضمامه لجمعية أرباب العمل المقاولين.

ومنه فهذا العمل يمكن اعتباره عملا مقاولاتيا، خاصة في تعبير صاحب المشروع عن رضاه للعمل و مواجهته لمختلف المخاطر.

-تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب من أهم الوكالات الاستراتيجية التي تدعم المؤسسات المصغرة، خاصة في التعديلات التي أجريت عليها سنة 2020 بالنظر للآليات الأخرى التي تعرف شروطا من نوع آخر.

-البيروقراطية الإدارية لا تزال تعتبر كأهم عائق أمام المؤسسات المصغرة في سير عملية الإنتاج و التسويق والتعاملات الإدارية مع البنك و الوكالات الاستثمارية الأخرى مثل .CASNOS.CNAC

-الظرف الصحي سنة 2019 " كورونا" كان سيئا في إيقاف عجلة نمو هذه المؤسسة و ندرة المواد الأولية، الذي جعل منها تتوقف عن الإنتاج لفترة، وبالرغم من ذلك استمرت المؤسسة في النشاط.

-المؤسسة المصغرة تساهم في دعم الاقتصاد من خلال فتح مناصب عمل ودعم القطاع الخاص، وبالتالي المساهمة في تخفيض نسبة البطالة.

خـــاتمة

خاتمة:

يعتبر التشغيل من أهم الآليات الإستراتيجية التي تؤثر على النمو الاقتصادي وتساهم في تخفيض نسبة البطالة، خاصة بتهيئة عدة برامج وهياكل تفتح آفاق للاستثمار و التشغيل ومن بينها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية التي تناولناها بالدراسة بتحليل لإحصائيات وبدراسة ميدانية لمؤسسة مصغرة .

تعبر الإحصائيات الرسمية على مستوى ولاية المدية أن قطاع الفلاحة احتل المرتبة الأولى حسب المشاريع الممولة ومن حيث المناصب المحدثة ما بين 1996الى 2021 بوكالة أونساج عكس قطاع الصيد في المرتبة الأخيرة،أما قطاع الخدمات في المرتبة الثانية من حيث المناصب والمشاريع الممولة من النشأة إلى 2016، أما المهن الحرة كانت في المرتبة الثانية مابين 2017 و2021 .

أما من حيث الجنس نجد أن الذكور هم الفئة الأكثر تمويلا من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالنسبة لجنس الإناث .

وتعبر نتائج الدراسة الميدانية أنه بالرغم من التسهيلات الإدارية التي تمنحها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والدعم المالي للمؤسسة المصغرة التي بدورها تفتح مناصب شغل جديدة خاصة بين فئة الشباب، لكن تبقى البيروقراطية تعرقل نمو هذه المؤسسات في مختلف القطاعات، إضافة الى غياب المتابعة والتكوين من طرف الوكالة ومشاكل في التسويق .

وبالرغم من أن المشروع لا يزال قيد السير، ولذلك أجريت تعديلات عليه لترشيده، إلا أنه يحتاج إلى ترشيد أكثر، خاصة على مستوى رقمنة المشاريع، والاعتماد على الرقمنة كآلية جديدة بديلا للإجراءات البيروقراطية التي تعيق المشروع، خاصة تلك المتعلقة بالضرائب، إضافة إلى تسهيل عملية التسويق للمنتج، ويدعم نمو القطاع الغير رسمي على المستوى المحلي والدولي .

قائمة
المراجع

قائمة المراجع:

- **الكتب :**

1. إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج، مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1431/2010هـ.
2. إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، دار وائل للنشر،ط3،عمان.
3. أنتوني غدنز، علم الاجتماع، ت: فايز الصياغ، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 2005.
4. باسل زيدان، معجم المعاني الجامع، جامعة النجاح الوطنية، جزء9، ط1، فلسطين، 2002/2001.
5. حسام الدين محمود فياض، نظرية الفعل الاجتماعي عند ماكس فيبر دراسة في علم الاجتماع التأويلي، مكتبة نحو علم الاجتماع التنويري، ط1، 2018.
6. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)، دار الفكر، ط1، 2009، 1430.
7. رمزي زكي، الاقتصاد السياسي للبطالة، عالم المعرفة، الكويت، 1998.
8. عبد الستار محمد العلي، إدارة المشروعات العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009.
9. علي ليلة، ماكس فيبر والبحث المضاد في أهل الرأسمالية المعاصرة، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2004.
10. فيليب جونز، النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية، ت: محمد ياسر الخواجة، مصر العربية للنشر، ط1، القاهرة، 2010.

11. ماكس فيبر، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، ط1، القاهرة، 2011.
12. ناهد عرفة، مناهج البحث العلمي، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2006.
13. يحي إسماعيل نبهان، مناهج البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار يافا العلمية، ط1، الأردن، عمان، 2009.

- **المجلات:**

1. أمينة مزيان و ايمان خديجة عماروش، دعم وتشجيع المقاولاتية كأبرز حل للقضاء على البطالة في الجزائر، مجلة التنمية الاستشراف للبحوث والدراسات، مجلد 3. العدد 4، جوان. 2018.
2. بن أعمر بن ياسين، مراد اسماعيل و مصطفى رديف، " أثر أجهزة الدعم التشغيل على البطالة في الجزائر تحليل اقتصادي وقياسي خلال الفترة (2005-2018)"، العدد 2، المجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2021.
3. بن شيخ عبد الناصر و بن علية لخضر، " منظومة المقاولاتية في الجزائر، المجلد 2، العدد 7. مجلة الميدان للدراسات الرياضية و الاجتماعية و الانسانية، جامعة الجلفة، 2019.
4. عبد القادر خربيش، التحليل الاستراتيجي عند ميشال كروربي، مجلة الدوحة، العدد146،ديسمبر 2019.
5. عبد الوهاب بلعباس، السلوك التنظيمي وعلاقات السلطة والقوة ،مجلة العلوم الانسانية ،العدد6،جامعة بسكرة، ديسمبر 2016.

- **مذكرات جامعية:**

1. براحو حاج ملياني، دور آليات دعم التشغيل و دعم الاستثمار في الحد من ظاهرة البطالة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تقنيات كمية مطبقة في الاقتصاد، جامعة عد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2013-2014 .
2. بن عاشور ليلى، محددات نجاح المؤسسة الصغيرة و المتوسطة المقامة من طرف البطالين و المدعمة بالصندوق الوطني للتأمين على البطالة- دراسة ميدانية على مستوى الجزائر العاصمة-، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر؟، 2008-2009.
3. دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و افاقها، (2000-2009)، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2011-2012.
4. رحيل اسية، دور المقاربات البيداغوجية في تنمية المقاولاتية – دراسة عينة من كليات الاقتصاد بجامعات الوسط- أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2020/2019.
5. ريم لونيسي ،المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علم الإجتماع ،جامعة باتنة .
6. زكرياء جرفي، أثر الدعم الفلاحي على سوق العمل بالجزائر، دراسة تحليلية قياسية للفترة 2018/2000، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة.
7. سعدية زايدي، سياسات التشغيل في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية، العدد: 13 ديسمبر 2017، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
8. صندرة سايبي، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسة الصغيرة، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم –تشغيل الشباب–فرع قسنطينة، رسالة ماجستير في علو التسيير، جامعة قسنطينة، 2005/2004.

9. عابد علي، دور التخطيط والرقابة في إدارة المشاريع باستخدام التحليل الشبكي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أبو بكر بلقايد، 2010-2011.

10. غانم هاجر، بودراع أمينة، تجربة الجزائري في ميدان تشغيل الشباب، ومحاربة البطالة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة المسيلة.

11. لبنى الكنز، دور المؤسسة الاقتصادية في تنمية المجتمع المحلي دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك، سكيكدة، رسالة ماجستير علم الاجتماع، جامعة عنابة،2009/2008.

12. لمريني نجلاء، وإستراتيجيات البطالة في الجزائر دراسة حالة أونساج لولاية تلمسان بين الفترة 2000-2018،رسالة دكتوراه في العلوم الإقتصادية ،جامعة أبي بكر بالقايد.

13. مسعودي زكرياء، تقييم فعالية برامج الاصلاحات الاقتصادية بالجزائر و انعكاساتها على سياسة التشغيل – دراسة تحليلية- رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2019/2018 .

14. ياسين مراح، دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ترقية الاستثمار المحلي حالة ولاية المدية 2000-2013، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة المدية، 2016/2015.

- **القوانين والمراسيم التنفيذية:**

1. المواد 3-4 من المرسوم التنفيذي 96-296 المؤرخ في 1996/09/08 والمعدل بالمرسوم 03-288 المؤرخ في 2003/09/06.
2. الجريدة الرسمية، العدد 52، الصادر في 11 سبتمبر 1996.

3. الجريدة الرسمية، العدد 70، الصادر في 20 نوفمبر 2020.
4. المرسوم التنفيذي رقم 20-329، (2020)، 22 نوفمبر 2020، المتضمن تغيير تسمية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.

- **الملتقيات :**

1. عاقلي فضيلة، مداخلة بعنوان: البطالة تعريفها، أسبابها، وآثارها الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر -باتنة-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية.
2. عوادي مصطفى، " إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر"، ملتقى وطني، جامعة العلوم الاقتصادية، الوادي، 06-07 ديسمبر 2017.

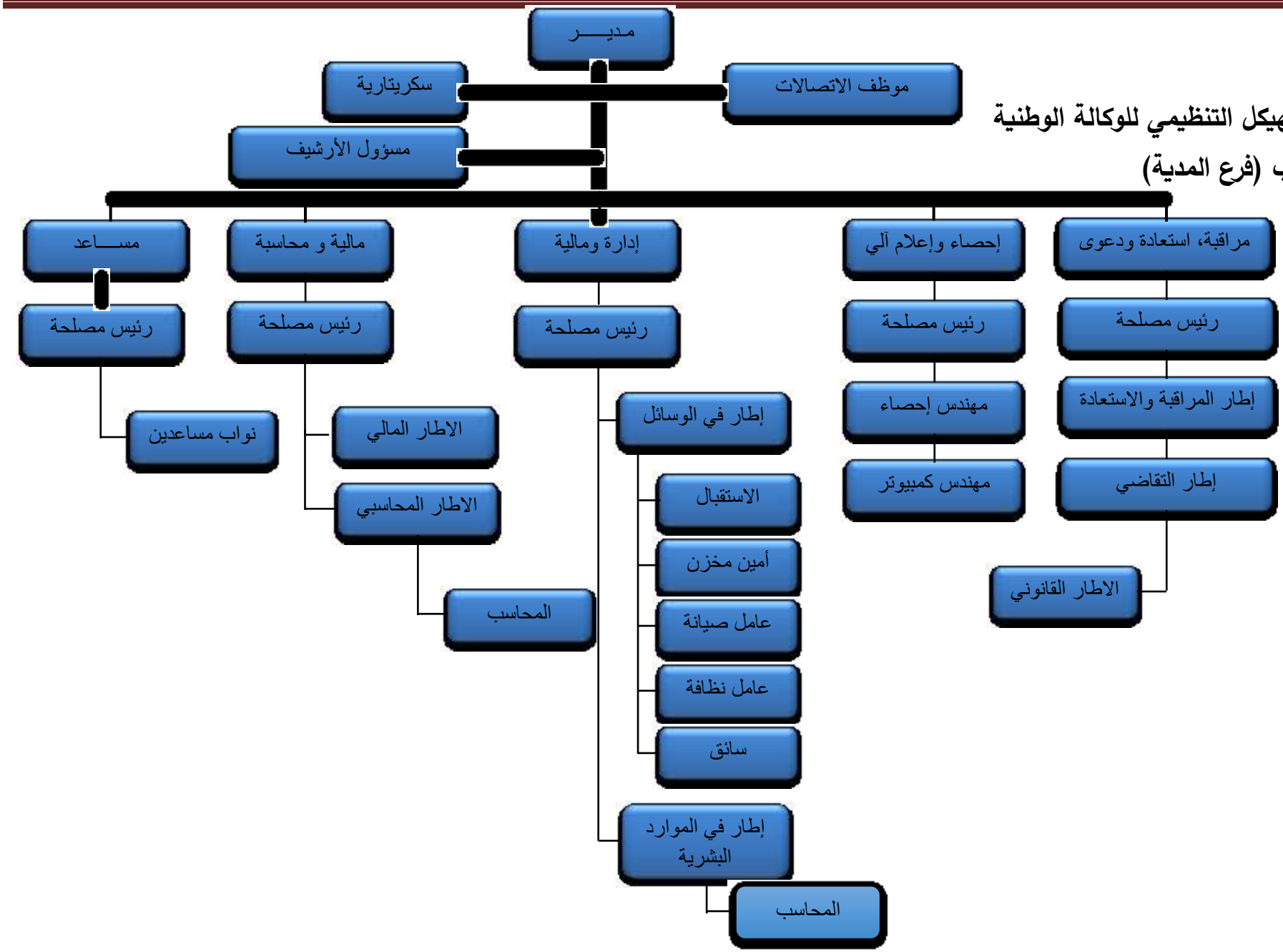
- **المواقع الالكترونية:**

1. الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم و ترقية المقاولاتية، www. Anade.dz
2. وكالة الأنباء الجزائرية، مؤسسات مصغرة، تحديد شروط ومستوى الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع، 04 جانفي 2021، www.aps-dz/ar/economie.

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم (1): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (فرع المدية)



الملحق رقم 2: دليل المقابلة :

- متى أنشأت هذه المؤسسة ؟
- ما نوع نشاط المؤسسة ؟
- من صاحب إنشاء المشروع ؟ وكيف تكونت لديك الفكرة بإنشاء هذا المشروع ؟
- ما هي خطوات إنشاء المؤسسة ؟ وما مدة إنشائه ؟
- ما مصدر تمويل المشروع ؟ وكم رأس المال الذي انطلق به المشروع ورأس المال الحالي ؟
- ما هي العوائق التي واجهها صاحب المشروع؟
- عدد الموظفين في بداية المشروع وحاليا؟
- ما هي كمية الإنتاج حاليا وفي بداية المشروع؟
- ما هي طرق التسويق للمنتج؟
- ما رأيك في المشروع ناجح أم فاشل ؟ وما نسبة نجاحه ؟
- هل أنت راض عن هذه المؤسسة؟
- في وجود عمل آخر هل تترك هذا المشروع ؟ أو تغير النشاط؟
- هل لديك آفاق بتوسيع المشروع؟